

تحليل معنى كلمات أغنية ماهر زين رحمة للعالمين دراسة تأويلية
ويلهلم ديلتي

بحث جامعي

إعداد :

میالالدی هادی شاهفوترا

رقم القيد : ١٩٣١٠١٨٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تحليل معنى كلمات أغنية ماهر زين رحمة للعاملين دراسة تأويلية

ويلهلم ديلتي

بحث جامعي

مقدم الاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجنانا

في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

ميلالدي هادي شاهفوترا

رقم القيد : ١٨٧ ١٩٣١٠

المشرف :

حافظ رازقى، الماجستير

رقم التواصيف : ١٤٠١٢٣٢١١٠٢٠٢٣٠٣٣٠٥٨٩١



قسم اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير الباحث

أفيدكم علماً بأنني الطالب:

الاسم : ميلالدي هادي شاهفوترا

رقم لقيد : ١٩٣١٠١٨٧

موضوع البحث: تحليل معنى كلمات أغنية ماهر زين رحمة للعاملين دراسة تأويلية ويلهم
ديلي

حضرته وكتبه بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبيّن أنه من غير يحشى، فإننا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤلية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدّها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٥

الباحث



ميلالدي هادي شاهفوترا

رقم القيد: ١٩٣١٠١٨٧

لصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس باسم ميلالدي هادي شاهفوترا تحت العنوان تحليل معنى كلمات أغنية ماهر زين رحمة للعلميين دراسة تأويلية ويلهم ديلتي قد تم بالفحص و المراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدهما كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

ماليانج، ١٥ دیسمبر ٢٠٢٥

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية و أدبها

المشفى

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

حافظ رازق، الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠١ رقم التوظيف: ١٤١١٢٣٢٠٢٣٥٠٨٩

العنف

جامعة الملكية للعلوم الإنسانية
J. M. U. - KINGDOM OF SAUDI ARABIA

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ب

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ميلالدي هادي شاهفوترا

رقم القيد: ١٩٣١٠١٨٧

العنوان : تحليل معنى كلمات أغنية ماهر زين رحمة للعلميين دراسة تأويلية ويلهم دبلي
وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجنانا (٥١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش: عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥

٢- المناقش الأول: حافظ راقى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤

٣- المناقش الثاني: الدكتورة فني رسقاني يورسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعروف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢٠٠٣

ج

ج

الاستهلال

”الأرض تدور حول الشمس، تنظم الوقت مرت السنوات“

“Beredar sang bumi Mengitari matahari, Merangkaikan waktu tahun-tahun
berlalu”

”روما إيراما“

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

والدتي المحترمين والمحبوبين أبي نور هادي سومنطو وأمي ارمي كارملا ساري وصلواتهما

سبب نجاحي

توضية

الحمد لله رب العلمين وبه نستعين و على أمور الدنيا و الدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أنَّ محمدَ عبده وَرَسُولَهُ . والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، سيدنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع تحليل معنى كلمات أغنية ماهر زين رحمة للعالمين دراسة تأويلية ويلهم ديلتي . فلذلك هذا البحث بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وآدتها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فيقدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص خصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الفي نورديانا الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدتها .
٤. فضيلة حافظ راققي الماجستير، مشرف في كتابه هذا البحث.
٥. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، مشرف في الأمور الأكاديمية.
٦. جميع المدرسين قسم اللغة العربية و آدتها .
٧. فضيلة أبي نور هادي سونمنتو وأمي ارمي كارملا ساري
٨. إلى إخواني، إلى أصدقائي وخاصة صديقتي المقربة مدركة المنورة التي ساعدتني ودعمتني في إكمال هذا البحث.

٩. أخيراً، أريد أن أشكرني على القيام بكل هذا العمل الشاق، الذي أريد أن أشكرني على عدم الحصول على يوم عطلة، أريد أن أشكر لي على عدم التوقف أبداً.
أقول شكرنا جزيلاً غمي مساعدتهم جميعاً. وأخيراً عسى أن يكون هذا البحث نافعاً للباحث ولكل من تفاعل بها.

الباحث

ميلالدي هادي شاهفوترا
رقم القيد: ١٩٣١٠١٨٧

مستخلص البحث

ميارالدي هادي شاهفوترا (٢٠٢٥) تحليل معنى كلمات أغنية ماهر زين رحمة للعلميين دراسة تأويلية ويلهم ديلي. رسالة علمية. برنامج دراسات اللغة والأدب العربي، كلية الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: خافيد روزيكي، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: هرمنيويطيا ديلي، ماهر زين، كلمات الأغنية، رحمة للعلميين

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل معنى كلمات أغنية "رحمة للعلميين" التي كتبها ماهر زين باستخدام منهج هرمنيويطيا ديلي، الذي يركز على ثلاث مفاهيم رئيسية، وهي Erlebnis (تجربة الحياة)، Ausdruck (تعبير)، و Verstehen (فهم). تفهم كلمات الأغنية كتعبير عن التجربة الروحية للكاتب التي تمثل القيم الكونية للرحمة التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي بتقنية دراسة المكتبة. البيانات الأولية تتكون من نص الكلمات، بينما البيانات الثانوية يتم الحصول عليها من الكتب، والمجلات، والمقابلات، والتوثيق المتعلق بخلفية حياة ماهر زين وكذلك نظرية هرمنيويطيا ديلي. تظهر نتائج الدراسة أنه، أولاًً، في جانب Erlebnis، يعبر ماهر زين عن تجربته كمسلم مغترب يسعى لتعريف وجه الإسلام السلمي في ظل المجتمع العالمي. القيم الروحية التي يعيشها تتجلى في تصوير النبي محمد صلى الله عليه وسلم كمنبع للرحمة لجميع الكائنات. ثانياً، في جانب Ausdruck، تُحسد هذه التجربة من خلال استخدام اللغة الدينية، والرموز المعبرة عن الرحمة، وأسلوب اللغة الشعرية التي تُبرز دور النبي كشخصية نموذجية، ومصدر للسلام، وموحد للبشرية. ثالثاً، في جانب Verstehen، تُنتج هذه الأغنية فهماً بأن رسالة الرحمة للعلميين ليست فقط ذات طابع لاهوتي، بل هي أيضاً عالمية، تدعو المستمعين للاقتداء بقيم الإنسانية، والتعاطف، والسلام في الحياة اليومية. وبالتالي، فإن أغنية "رحمة للعلميين" لا تعمل فقط كعمل فني، بل كوسيلة للدعوة تعبر عن القيم الأخلاقية والروحية بأسلوب جمالي وذو صلة بالمجتمع العالمي.

ABSTRACT

Maylaldy Hadi Syahputra (2025) *Analysis of the meaning of Maherzain Rahmatan's song lyrics Lil Alameen. Hermeneutic Study by Wilhelm Dilthey*. Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. advisor: Khafid Roziki, M.Pd

Keywords: dilthey hermeneutics, maherzain, song lyrics, rahmatan lil alameen,

This study aims to analyze the meaning of the lyrics of the song "Rahmatan Lil Alameen" by Maher Zain using Wilhelm Dilthey's Hermeneutic approach, which focuses on three main concepts, namely Erlebnis (life experience), Ausdruck (expression), and Verstehen (understanding). The lyrics of this song are understood as an expression of the composer's spiritual experience that represents the universal compassion of the Prophet Muhammad (peace be upon him). This study employs a qualitative-descriptive method with library research techniques. The primary data consist of the song lyrics, while the secondary data are obtained from books, journals, interviews, and documentation relevant to the life background of Maher Zain and Dilthey's hermeneutic theory. The results of the study show that, first, in the Erlebnis aspect, Maher Zain expresses his life experience as a Muslim diaspora who strives to introduce the peaceful image of Islam to the global community. The spiritual values he embodies are reflected in the portrayal of the Prophet Muhammad (peace be upon him) as a source of mercy for all creation. Second, in the Ausdruck aspect, these experiences are manifested through the use of religious diction, symbols of compassion, and poetic language that highlights the Prophet's role as an exemplary figure, a bringer of peace, and a unifier of humankind. Third, in the Verstehen aspect, this song produces the understanding that the message of rahmatan lil alamin is not only theological but also universal, inviting listeners to emulate the values of humanity, empathy, and peace in everyday life. Thus, the song "Rahmatan Lil Alameen" functions not only as a work of art but also as a medium of da'wah that conveys moral and spiritual values in an aesthetic manner and remains relevant to the global society.

ABSTRAK

Maylaldy Hadi Syahputra (2025) *analisis makna lirik lagu Maherzain Rahmatan Lil Alameen Kajian Hermeneutika Wihelm Dilthey*. Skripsi Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Khafid Roziki, M.Pd.

Kata kunci: hermeneutika dilthey, maher Zain, lirik lagu, rahmatan lil alameen,

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis makna lirik lagu “Rahmatan Lil Alameen” karya Maher Zain dengan menggunakan pendekatan Hermeneutika Wilhelm Dilthey yang berfokus pada tiga konsep utama, yaitu Erlebnis (pengalaman hidup), Ausdruck (ungkapan), dan Verstehen (pemahaman). Lirik lagu ini dipahami sebagai ekspresi pengalaman spiritual pencipta yang merepresentasikan nilai-nilai kasih sayang universal Nabi Muhammad SAW. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif-deskriptif dengan teknik studi pustaka. Data primer berupa teks lirik, sedangkan data sekunder diperoleh dari buku, jurnal, wawancara, dan dokumentasi yang relevan dengan latar kehidupan Maher Zain serta teori hermeneutika Dilthey. Hasil penelitian menunjukkan bahwa, pertama, pada aspek Erlebnis, Maher Zain mengekspresikan pengalaman hidupnya sebagai Muslim diaspora yang berupaya memperkenalkan wajah Islam yang damai di tengah masyarakat global. Nilai-nilai spiritual yang ia hayati tercermin dalam penggambaran Nabi Muhammad SAW sebagai sumber rahmat bagi seluruh alam. Kedua, pada aspek Ausdruck, pengalaman tersebut diwujudkan melalui penggunaan diki religius, simbol-simbol kasih sayang, serta gaya bahasa puitis yang menonjolkan peran Nabi sebagai figur teladan, pembawa kedamaian, dan pemersatu umat manusia. Ketiga, pada aspek Verstehen, lagu ini menghasilkan pemahaman bahwa pesan rahmatan lil alamin tidak hanya bersifat teologis, tetapi juga universal, mengajak pendengar meneladani nilai kemanusiaan, empati, dan kedamaian dalam kehidupan sehari-hari. Dengan demikian, lagu “Rahmatan Lil Alameen” tidak hanya berfungsi sebagai karya seni, tetapi juga sebagai media dakwah yang menyampaikan nilai-nilai moral dan spiritual secara estetis serta relevan bagi masyarakat global.

جدول المحتويات

أ أ	تقرير الباحث
Kesalanah! Bookmark tidak ditentukan. تصريح	
Kesalanah! Bookmark tidak ditentukan. تقرير لجنة المناقسة	
د الاستهلال	
ه إهداء	
و توطئة	
ح مستخلص البحث (باللغة العربية)	
ط مستخلص البحث (باللغة الإنجليزية)	
ي مستخلص البحث (باللغة الإندونيسية)	
ك جدول المحتويات	
١ الفصل الأول	
١ المقدمة	
١ أ- خلفية البحث	
٧ ب- أسئلة البحث	
٧ ج- أهداف البحث	
٨ د- فوائد البحث	
٨ ه- تعريف المصطلح	
٩ و- قيود البحث	
١٠ ز- تصنيفات البحث	

الفصل الثاني ١٢	الفصل الثاني ١٢
مراجعة الأدب ١٢	مراجعة الأدب ١٢
أ- دراسة كلمات الأغاني في الموسيقى الإسلامية ١٢	أ- دراسة كلمات الأغاني في الموسيقى الإسلامية ١٢
ب- دراسة لأغنية "رحمة للعلميين" ١٣	ب- دراسة لأغنية "رحمة للعلميين" ١٣
ج- التأويل ١٤	ج- التأويل ١٤
د- ويهم ديلتي ١٦	د- ويهم ديلتي ١٦
ه- أفكار ويهم ديلتي ١٧	ه- أفكار ويهم ديلتي ١٧
و- أبحاث سابقة ذات صلة ٢٠	و- أبحاث سابقة ذات صلة ٢٠
ز- الإطار النظري ٢٢	ز- الإطار النظري ٢٢
الفصل الثالث ٢٤	الفصل الثالث ٢٤
منهج البحث ٢٤	منهج البحث ٢٤
أ- نوع البحث ٢٤	أ- نوع البحث ٢٤
ب- مصدر البيانات ٢٥	ب- مصدر البيانات ٢٥
ج- طرق جمع البيانات ٢٦	ج- طرق جمع البيانات ٢٦
د- طرق تحليل البيانات ٢٦	د- طرق تحليل البيانات ٢٦
ه- طرق عرض البيانات ٢٩	ه- طرق عرض البيانات ٢٩
الفصل الرابع ٣٢	الفصل الرابع ٣٢
نتائج البحث ومناقشتها ٣٢	نتائج البحث ومناقشتها ٣٢
أ- سيرة ذاتية عن ماهر زين (خلفية روحية ومسيرته الموسيقية) ٣٢	أ- سيرة ذاتية عن ماهر زين (خلفية روحية ومسيرته الموسيقية) ٣٢
ب- خلفية كتابة الأغاني "رحمة للعلميين" ٣٣	ب- خلفية كتابة الأغاني "رحمة للعلميين" ٣٣

ج- وصف أغنية "رحمة للعالمين" ٣٣	
د- مكانة أغنية "رحمة للعالمين" في الموسيقى الإسلامية الحديثة ورسالتها العالمية ٣٧	
ه- هدف القراءة التأويلية ٣٧	
و- تحليل معنى أوسدروك (التعبير) ٤٣	
ز- تحليل المعنى في فيرستهين (الفهم) ٥٢	
ح- النتائج الرئيسية والتداعيات ٥٧	
الفصل الخامس ٦١	
الاختتام ٦١	
أ- الخلاصة ٦١	
ب- الاقتراحات ٦٢	
قائمة المصادر والمراجع ٦٣	
المراجع الأجنبية ٦٣	
السيرة الذاتية ٦٨	
الملاحق ٦٩	

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

شهدت الموسيقى الإسلامية الثقافة الشعبية المعاصرة تطوراً كبيراً. لا يعمل فقط كترفيه ذو فروق روحية، بل أيضاً كوسيلة لنقل القيم الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية التي تقترب من حياة المجتمع الحديث. من خلال تغليف موسيقى أكثر صلة وعالمية، يمكن قبول الرسائل الدينية من قبل مجموعات مختلفة عبر الأعمار والثقافات والدول. أحد الشخصيات المركزية في تطور الموسيقى الإسلامية الحديثة هو ماهر زاين، المغني وكاتب الأغاني الذي نجح في دمج أنماط الموسيقى الشعبية العالمية مع الرسائل الإسلامية. واحدة من أغانيه ذات التأثير الواسع هي رحمة للعالمين، التي تطرح مفهوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم كحامل للنعمة لكل الطبيعة، كما ورد في كتاب QS. الأنبياء الآية ١٠٧. بكلمات شعرية وألحان لطيفة، لا تخدم هذه الأغنية فقط كشكل من أشكال التسبيح، بل أيضاً كدعوة أخلاقية لتقليل طبيعة الحبّة والسلام النبي.

لفهم المعنى الموجود في الكلمات بعمق، هناك حاجة إلى نهج لا يقرأ النص حرفيًا فحسب، بل يغوص أيضًا في تجربة وسياق مبتكرة. (Roziki & Ibrahim, 2022) يؤكد أن تحليل النصوص الأدبية يتطلب عملية تفسير عميقه من خلال القراءة الدقيقة (قراءة دقيقة) للعثور على معانٍ خفية لا تظهر على سطح النص. يتبع هذا النوع من التحليل للباحث الدخول في السياق الداخلي والتجارب التي تقوم عليها ولادة التعبير الفني. هذا النهج هو التأويل، وتحديداً تأويل فيلهلم ديلتاي. يرى ديلتاي أن الأعمال الفنية تعبير عن الحياة البشرية مفهومه من خلال ثلاثة مفاهيم رئيسية إيرلبنيس (تجربة حياتية)، أو سدروك (عبارات أو تعبيرات)، و فيرسنهين (فهم). باستخدام هذا الإطار، تقرأ كلمات الأغاني كسلسلة من الكلمات فقط، بل كشكل من أشكال التجربة الداخلية للخالق يعبر عنها من خلال لغة رمزية ثم يفهمها المستمع.

تم اختيار نهج ديلي التأوسي لأنه يسمح للباحثين بتتبع كيف تتجسد تجارب ماهر زين الحياتية وقيمها الروحية وسياقه الاجتماعي في كلمات أغنية "رحمتان للعلمين". بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا النهج مجالاً لفهم أوسع لكيفية تفسير المستمعين من خلفيات متنوعة لرسالة التعاطف والسلام التي تنقلها الأغنية. في خضم عالم حديث مليء بالصراعات والتوترات الاجتماعية، يصبح هذا النوع من التحليل مهماً لفهم كيفية يمكن للموسيقى أن تكون وسيلة للنشر الجمالي للقيم الإنسانية والروحية.

استناداً إلى هذا الوصف، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة معنى كلمات أغنية "رحمتان للعلمين" باستخدام نظرية ديلي في التأويل. من خلال تحليل تجارب حياة الخالق، وشكل التعبير في الكلمات، والفهم الناتج، من المتوقع أن يقدم هذا البحث صورة كاملة لكيفية عمل الموسيقى الدينية كوسیط للدعوة ليس فقط جميلاً جماليًا، بل يحتوي أيضًا على رسائل أخلاقية وروحية ذات صلة بحياة المجتمع اليوم.

بحث (Rany Selvyanti & Via Eka Lestari, 2022) بعنوان تحليل المعنى في كلمات أغنية ريريست، سولونغ، وبيلو ميمبورو لتحليل التأرجح كونتو آجي. يستخدم تحليل معنى رسالة بعض كلمات الأغنية لكونتو آجي طريقة وصفية مع نظرية النيوتنز، وهي مناقشة معنى كلمات الأغنية الاستدلالية والتأوية. هذا الألبوم الثاني يحمل معنى ضمنياً أو رسالة في كلمات الأغنية، هذا الألبوم من الترانيم موجه للمستمعين ليتمكن المستمعون من تفسير حياتهم بطريقة إيجابية. تحمل هذه الأغاني الثلاث أية رسالة بعدم الاستسلام في الحياة وأن تكون دائمًا ممتنة للحياة التي تعيشها الآن أو في المستقبل، وألا تحرفها الأمور في الماضي. من نتائج البحث، يظهر أن هناك عدة معانٍ ضمنية في هذه الأغاني، منها (١) حب الذات (٢) القيام دائمًا بالأشياء الخيرية، رغم أن العديد من الأمور لا تتوافق مع الخطة، (٣) التصالح مع الماضي، (٤) قبول مصير محمد مسبقاً، (٥) القيام بالخير دائمًا أينما كنا، (٦) أن نكون أنفسنا في أي موقف، (٧) احترام الذات.

بحث (Mubarok dan Mukhammad Miftakhul Rizqil, 2024) بعنوان قصة

أصعب في القرآن: تحليل التأويل بقلم فيلهلم ديلتاي. بدأ هذا البحث بقلق المؤلف من العديد من قصص أصعب الفلاح التي تم تداولها وانتشارها في المجتمع لكنها تستخدم فقط كقصص أو حكايات خرافية، وقليلون فقط درسوا لفهم المعنى الموجود في القصة. لذلك، يهتم المؤلف بالبحث في قصة أصعب في سورة الآيات ١-٥ لفهم المعنى الموجود فيها باستخدام تفسير ويلهلم ديلتاي. هذا البحث هو بحث نوعي يستخدم منهج البحث المكتبي، وهو المصدر الأساسي لكتب التفسير، وهي كتب التفسير والتنوير، والمسبح والمنار، وآيات قصة أصعب الفل في سورة، وكتب التأويل، وكتب قصة أصعب الفل في القرآن. بينما تتعلق المصادر الثانوية للأطروحات والمحاجات والمقالات بالتأويل، قصة أصعب في تحليل قصة أصعب باستخدام منهج فيلهلم ديلتاي التأويل، هناك ثلاثة نظريات، وهي: إرلينيس، أوسدروك وفيستين. من قصة أصعب، يستنتج المؤلف أن إرلينيه هم: كان لإبراه إهام هدم الكعبة وبناء كنيسة عظيمة وعظيمة. الهدف هو أن تستخدم الكنيسة التي بناها لاحقا كمركز للناس لأداء العبادة. ثم ال أوسدروك هو: إبراهيم وجيشه على ركوب غادروا إلى مكة لتدمير الكعبة. وقبل وصولهم إلى مكة، أرسل الله الطائر أبایيل حاملا حصاة ورمها على إبراه وجيشه، وفروا دمروا جميعا وهلكوا. فيستين: الكعبة هي الرمز الرئيسي للإسلام. لذلك، يحمي الله بيته الشريف من الذين يريدون تدمير الكعبة ولا يريدون تسليم صياتها للمشركين، والمعنى الموجود في ذلك هو أن الكعبة بيت الله ورمز المسلمين. الله سبحانه ووحى يحمي الكعبة مباشرة من أي شخص يريد تدمير الكعبة، لذا يتم الحفاظ بشكل غير مباشر على مكة لأنها تحتوي على كعبة.

بحث (Rahim dkk., 2023) بعنوان "التحليل التأريفي لشعر الصلاة لديلشي"

لأمير حمزة. الغرض من هذه الدراسة هو وصف مقاومة الشعب الفلسطيني لإسرائيل في قصيدة "منصيوراطون فديات على جداني إسرائيل" لزار قباني وفقا لتحليل التأويل لفيلهلم ديلتاي. نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث النوعي الوصفي. مصادر

البيانات المستخدمة هي قصيدة "منصوروطن فدعون على الجديداني إسرائيل" لنزار قباني وكتب أو مجلات متعلقة بالنظرية. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات القراءة وتقنيات التسجيل. تستخدم تقنية تحليل البيانات نموذج تحليل مايلز وهوبمان الذي يتكون من تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاج. نتائج البحث التي تم الحصول عليها هي: ١) شكل المقاومة الفلسطينية لإسرائيل في قصيدة "منصوروطن فدائون على اليهودية إسرائيل" لنزار قباني وفقاً لتحليل التأهيل لفيلهم ديلتاي في شكل (١) مفهوم إرلينيس، الذي يغطي تجربة حياة نزار القباني وتاريخ خلق قصيدة "منصوروطن فدعون على الجديداني إسرائيل" التي ترى من تجربة حياة الشاعر، (٢) مفهوم أوسدروك، بما في ذلك المجاهة التشبيهية، الاستعارات، التجسيد، المبالغة، والسخرية، (٣) مفهوم فيرستهن يشمل خيبة أمل نزار القباني من العرب لهزيمتهم في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، ومقاومة الشعب الفلسطيني لإسرائيل التي وصفها نزار القباني في قصيدة "منصوروطن فدائية على الجديدان إسرائيل". ٢) أسباب ظهور المقاومة الفلسطينية في قصيدة "منصوروطن فدائية على الجديداني إسرائيل" لنزار القباني تشمل: (١) احتلال الشعب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، (٢) انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الشعب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، (٣) الظلم الاجتماعي والاقتصادي الذي يشعر به الشعب الفلسطيني.

بحث (Rahim dkk., 2023) بعنوان تمثيل معنى النعمة في كلمات أغنية "رحمتون للعالمين" ل Maher Zain (دراسة السيميائيات). تشرح هذه الدراسة تمثيل معنى النعمة في كلمات أغنية رحمتون للعلميين من خلال تحليل نظرية رولان بارت حول ثلاثة معان، وهي الدلالة، والدلالة، والأسطورية. في هذه الدراسة، تتعلق الأسطورة المكتسبة بالنعمة في سياق العلاقة مع النبي وعلاقتها بالله سبحانه وطلى الله سبحانه والله، أي محبة ومثال النبي، وهو أمر ضروري لإحلال السلام. المعنى العام لكلمات هذه الأغنية هو أن كاتب الأغاني يريد السلام والهدوء والسكينة. المعنى الدلالي يحصل على الإشارة إلى علاقة مع النبي وعلاقة مع الله سبحانه والله سبحانه وراء، أي أن كاتب الأغاني يريد أن يحصل على

الرحمة من خلال القيام بأشياء ترضي الله عن طريق تقليد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما يشرح هذا البحث تمثيل معنى النعمة في الأغنية كرمز للسلام والسلامة لشخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ساحر للمستمعين والقراء.

بحث (adib, 2023) بعنوان *تمثيل النبي محمد كرحمة الله للملائكة* (دراسة في سيميائيات الرفاتير في كلمات الأغاني ماهر زين). الغرض من هذه الدراسة هو تحليل معنى كلمات أغنية رحمتون للعلمين باستخدام نظرية مايكل ريفاتير السيميائية. هذا البحث هو بحث وصفي-نوعي. التقنيات المستخدمة في هذه الدراسة هي الملاحظة والتسجيل. تم الحصول على كلمات أغنية رحمتون للعلمين من قناة ماهر زين على يوتيوب. كما وُزِّع الباحث استبياناً بمقاييس ليكرت على ٣٠ مشاركاً معرفة مدى فهم الجمهور لمعنى وانطباع كلمات أغنية رحمتون للعلمين. نتائج هذه الدراسة كما يلي: ١) تشمل التعابير غير المباشرة إلى: (أ) استبدال المعنى الذي تهيمن عليه اللغة المجازية، (ب) تشويه المعنى في شكل غموض، و(ج) خلق المعنى من خلال القافية، والتثبيت، والطباعة التي تزين العرض البصري لآيات، ٢) القراءة الاستدلالية تليها القراءة التأويلية، التي تصف وجود النبي محمد كمثال ونعمة للعالم بأسره، وهذا ما يطبعه من خلال مودة ومبادئ أخلاقه الجديرة بالثناء. ٣) النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثال على الرحمة على جميع المخلوقات والصلة للنبي، وكذلك الأشكال الواردة في هذه الآيات. ٤) الهيويغرامات المختملة والفعالية الموجودة في القرآن والحديث متداخلة.

بحث صوفيا إستقيومه (٢٠٢٣) بعنوان "تحليل معنى مهرزين رحمتان للليل علمين" كلمات الأغاني: دراسة في سيميائيات مايكل ريفاتير. الغرض من هذه الدراسة هو اكتشاف ووصف القراءات الاستدلالية والتفسيرية في كلمات أغنية "رحمتان للعلمين" ماهر زين استناداً إلى التحليل السيميائي لمايكل ريفاتير. هذا النوع من البحث يأتي على شكل نوع من البحث النوعي الوصفي. المصدر المستخدم في هذه الدراسة هو كلمات أغنية "رحمة للعلمين" ماهر زين. تشمل تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة تقنيات

الاستماع، القراءة، والتسجيل. استخدم الباحث تقنيات تحليل البيانات على شكل تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. تظهر نتائج هذه الدراسة أن كلمات أغنية "رحمتون للعالم" ماهر زين تحتوي على ٣٥ بيتاً. استناداً إلى القراءة الاستدلالية، هناك استخدام رموز تحمل معانٍ رمزية وعبارات تصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم قدوة ليجلب السلام والإرشاد للبشرية. وفي الوقت نفسه، وبناءً على قراءة التأويل التي هي تفسير لكلمات الأغنية، تروي صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كبركة للناس والكون.

بحث (Solekhah, t.t.) ٢٠٢٣ بعنوان "تحليل سيميائي لـ تشارلز ساندرز بيرس" على كلمات أغنية رحمتان للعلمين التي اشتهرها ماهر زين. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العناصر السيميائية في كلمات أغنية "رحة للعلمين" التي اشتهر بها ماهر زين، وكذلك لفهم الرسالة الأخلاقية التي تحتويها. هذه الأغنية، التي تغنى بالعربية، تستخدم كموضوع للتحليل باستخدام منهجية وصفية نوعية. تم الحصول على البيانات من حساب Awakening Music على يوتيوب وحساب ماهر زين الشخصي، من خلال تشغيل واسترجاع كلمات الأغنية ومعناها الدقيق. تم إجراء التحليل باستخدام نجح تشارلز ساندرز بيرس السيميائي، الذي يشمل الأيقونات والفالرس والموز. تظهر نتائج الدراسة أن كلمات أغنية "رحة للعلمين" تحتوي على عناصر سيميائية مثل الأيقونات التي تشير إلى النبي محمد، وفالرس تظهر العلاقة السبب والنتيجة لوصول النبي، ورموز تعكس عون النبي لشعبه. الرسالة الأخلاقية التي تنقل في الكلمات تدعى المستمعين للصلة أكثر للنبي محمد، كذكره بدوره كمانح للنعمة. من المتوقع أن يوفر هذا البحث رؤى إضافية لدراسة السيميائيات بالإضافة إلى تعميق فهم المعنى في الأعمال الفنية، خاصة في سياق الموسيقى الدينية.

بحث سانيا أريني هداية (٢٠٢٤) بعنوان "معنى رسائل السلام" في مقطع فيديو لرحمتان للأمين بقلم مهرزين أليناليسيا لكتاب تشارلز ساندرز بيرس "السيميائية".

تركز هذه الدراسة على تحليل معنى رسالة السلام الواردة في مقطع الفيديو "رحمة للعالمين" ل Maher Zin. الطريقة المستخدمة وصفية نوعية مع منهج التحليل السيميائي لـ Charles Sanders Peirce، مدرومة بنظرية السلام لـ Jürgen Habermas. تظهر نتائج الدراسة أن هذا المقطع ينقل رسالة السلام من خلال لافتات تعكس صراعات متنوعة، مثل التمييز ضد النساء، العنف الأسري، الجوع، السلوك العصياني للأباء، العنصرية، وعدم المساواة الاجتماعية. تؤكد الرسالة المركزية على دور النبي محمد صلى الله عليه وسلم كرمز للتعاليم الإسلامية يؤكّد محبة السلام والرحمة لجميع البشر. هذا الفيديو لا يوضح فقط التحديات التي يواجهها المجتمع، بل يعرض أيضاً الحلول المقدمة من خلال تعاليم الإسلام. يسلط التحليل الضوء أيضاً على التحول البصري في مقطع الفيديو، حيث يعكس التحول من جو مظلم وحزين إلى لون دافئ وشرق الانتقال من السلام السلبي الذي يعني غياب الصراع إلى السلام الإيجابي، والذي يشمل الرفاهية والعدالة الاجتماعية. من المتوقع أن يوفر هذا البحث رؤى جديدة حول دراسة السيميائيات ونظرية السلام ويشجع على مزيد من النقاش حول دور الإعلام في نشر رسالة السلام.

ب- أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية السابقة، يمكن صياغة المشكلات في هذه الدراسة في:

- ما هو مفهوم كلمة إيرلينيس هيرمينوطيقية ديلتي وكلمات أغنية Maherzien رحمة للعالمين؟
- ما هو مفهوم كلمات أغنية Maherzien رحمة للعالمين لفرقة أوستراك هيرمينوطيقية؟
- ما هو مفهوم كلمة فيرستهين هيرمينوطيقية ديلتي وكلمات أغنية Maherzien رحمة للعالمين؟

ج- أهداف البحث

استناداً إلى صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف البحث هي كما

يليه:

- لاكتشاف كيف يتشكل معنى إيرلينيس بأغنية Maherzien "رحمة للعالمين" المستندة إلى تأويل فيلهلم ديلتاي.

٢. لاكتشاف كيف أن المعنى الأوزدركي لأغنية ماهرزبن "رحمة للعالمين" مستوحى من التأويل لفيلهلم ديلتاي.

٣. لاكتشاف كيف يتشكل معنى فيرشنن من خلال أغنية ماهرزبن "رحمة للعالمين" المبنية على هيرمينوتيكا فيلهلم ديلتاي.

د- فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يثري هذا البحث دراسة الموسيقى الدينية من خلال المساهمة في شكل تحليل تأويلي للأعمال الأدبية على شكل كلمات أغاني. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا البحث أن يضيف إشارات في تطوير نظرية التأويل لفيلهلم ديلتاي، خاصة فيما يتعلق بتطبيقاتها على النصوص الفنية الشعبية.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً للباحثين والطلاب والممارسين في مجالات الفن والأدب والتعليم الديني الذين يرغبون في فهم الرسائل الروحية من خلال وسائل الإعلام الموسيقية. بالنسبة للمستمعين، يمكن أن يوفر هذا البحث رؤى جديدة في تفسير الرسالة الأخلاقية والقيم الإنسانية التي تنقلها أغنية "رحمتان للعلمين"، بحيث يمكن تقدير الأعمال الموسيقية الدينية ليس فقط جمالياً بل أيضاً من حيث القيمة والمعنى.

هـ - تعريف المصطلح

١. الموسيقى الدينية

تشير الموسيقى الدينية إلى الأعمال الموسيقية التي تحتوي على عناصر من الروحانية أو القيم الأخلاقية أو بعض التعاليم الدينية. غالباً ما تستخدم هذه الموسيقى كوسيلة للدعاة، والتأمل، والتقوية الروحية. في سياق هذا البحث، يفهم الموسيقى الدينية كعمل موسيقي شعبي ذو طابع إسلامي يجمع بين الرسائل الدينية والجماليات الموسيقية الحديثة، بحيث يمكن قبولها عالمياً من قبل مختلف الأوساط.

٢. كلمات

كلمات الأغاني هي سلسلة من الكلمات أو الجمل أو التعبيرات اللغوية التي تشكل الرسالة الرئيسية في الأغنية (Siti Yulia Putri Pratiwi, 2023). لا تعمل الكلمات فقط كنص مصاحب للموسيقى، بل أيضاً كوسیط لنقل القيم والأفكار والتجارب العاطفية لصانعيها. في هذه الدراسة، كلمات الأغنية المعنية هي نص الأغنية "رحمتان للعلماء" عمل ماهر زين الذي يحلل ككائن تفسيري.

٣. التأويل لفيلهلم ديلتي

تفسير ديلتي هو نجح تفسيري يركز على فهم المعنى من خلال تجربة الحياة البشرية. يرى ديلتي أن كل عمل، بما في ذلك الفن والنصوص الأدبية، هو تعبير عن الحياة يمكن فهمه من خلال ثلاثة مفاهيم رئيسية:

- أ. إرلينبيس: تجربة الحياة أو التجربة الداخلية للخالق التي تشكل خلفية ولادة العمل،
- ب. أوزدروك: شكل من أشكال التعبير أو الرموز مثل هذه التجربة في العمل،
- ت. فيرستهين: عملية فهم معنى العمل من خلال تفسير العلاقة بين التجربة وتعبيرها.

٤. رحمتان للعلماء

رحمتان للعلماء هو مفهوم أساسي في التعاليم الإسلامية يصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم كنعمة لكل الطبيعة، بما في ذلك البشر والبيئة. في هذه الدراسة، يتم مراجعة المفهوم من خلال كيفية تعبير ماهر زين عنه في كلمات الأغنية، سواء من خلال النطق، أو الرموز، أو الرسالة الأخلاقية الموجودة فيها.

و-قيود البحث

ولكي يكون هذا البحث موجهاً ودون توسيعه، وضع الباحث عدة قيود

كما يلي:

١. اقتصر موضوع البحث على كلمات أغنية "رحمتان للعلماء" ل Maher Zain، دون مناقشة جوانب الموسيقى (اللحن، الترتيب، أو الآلة) أو التصوير التقني للمقاطع الفيديو.

٢. يركز النهج المستخدم تحديداً على التأويل لفيهلم ديلتاي، الذي يركز على ثلاثة مفاهيم رئيسية: إرلينيس (تجربة الحياة)، أوسلروك (التعبير)، وفيرستهين (الفهم).
٣. تستخدم البيانات الثانوية في شكل مصادر أدبية ذات صلة مثل الكتب، والمجلات العلمية، والمقابلات الرسمية مع ماهر زين، لدعم تحليل معنى الكلمات.
٤. لا يهدف هذا البحث إلى تقييم الجودة الفنية أو الجمالية للموسيقى، بل يركز على المعاني الفلسفية والروحية الموجودة في النصوص الغنائية.

ز- تصنیفات البحث

- لكي يتم تنظيم النقاش بانتظام، تم تنظيم هذا البحث في خمسة فصول مع التصنیفات التالية:
١. مقدمة الفصل الأول
يحتوي على خلفية المشكلة، وصياغتها، وهدف البحث، وفوائد البحث، وحدود البحث، والمنهجية في الكتابة. يقدم هذا الفصل نظرة عامة على أسباب واتجاه البحث الذي يجرى.
 ٢. مراجعة الأدبيات للفصل الثاني
مناقشة النظريات ذات الصلة بالبحث، بما في ذلك دراسة كلمات الأغاني في الموسيقى الدينية، ونظرية فيهلم ديلتاي التأويلية ومفاهيمها الثلاثة الرئيسية (إرلينيس، أوسلروك، فيرستهين)، وأبحاث سابقة ذات صلة، وإطار نظري للبحث.
 ٣. الفصل الثالث منهجية البحث
اشرح أنواع وأساليب البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وطرق تحليل البيانات باستخدام المنهج التفسيري الفلسفي لفيهلم ديلتاي.

٤. الفصل الرابع نتائج البحث والتحليل التأويلي
يحتوي على وصف عام لموضوع البحث وتحليل معنى الكلمات بناء على ثلاثة جوانب
من تفسير فيلهلم ديلتاي: إرلينيس (تجربة الحياة)، أوسلروك (التعبير)، وفيرشتزن (الفهم)،
مصحوبا بتأملات حول المعاني الناتجة.

٥. خاتمة الفصل الخامس
يحتوي على استنتاجات من نتائج التحليل بالإضافة إلى اقتراحات تتعلق بالبحث
وإمكانية تطوير المزيد من الدراسات.

الفصل الثاني

مراجعة الأدبيات

أ- دراسة كلمات الأغاني في الموسيقى الإسلامية

الأغنية هي جزء من عمل موسيقي يحتوي على سلسلة من الكلمات التي تغنى بإيقاع معين. كلمات الأغاني، مثل الشعر، تستخدم لغة كثيفة وإيقاعية وذات معنى. الكلمات هي وسيلة للتعبير لكتاب الأغاني في التعبير عن المشاعر والأفكار والتجارب التي يختبرها أو تلاحظ (Madeamin, 2024). طبقاً ل(روزكي وابراهيم، ٢٠٢٢) تتحوي الأعمال الأدبية أساساً على طبقات من المعنى تتكون من علامات تعكس التجارب الداخلية والاجتماعية والعاطفية لصانعيها. شرح أن معنى النص ينتقل على مستويين، وهما المعاني الدلالية والدلالية، حيث يعمل المستوى الدلالي كفضاء للقيم والأيديولوجيا والتجارب الذاتية التي يريد المؤلف التعبير عنها.

استخدام النطق والرموز وأنماط اللغة يجعل الكلمات ذات معنى عميق يمكن للمستمع تفسيره. في هذه الحالة، يمكن اعتبار كلمات الأغاني شكلاً من أشكال العمل الأدبي الذي يحتوي على علامات ومعانٍ معبرة جمالياً. بعيداً عن كونها تعبيراً شخصياً، تعمل كلمات الأغاني أيضاً كوسيلة للتواصل الاجتماعي والثقافي. من خلال الكلمات، يمكن لكتاب الأغاني نقل رسائل أخلاقية أو نقد اجتماعي أو قيم معينة. كلمات الأغنية نافذة لفهم منظور المبدع للواقع الذي يواجهه، مما يجعل من المثير تحليله بشكل تفسيري.

الموسيقى الدينية هي شكل من أشكال الفن الذي يحتوي على قيم دينية وروحية وأخلاقية تهدف إلى تقرير الناس من الله (Setiawati dkk., 2021). في تطور الثقافة الشعبية، لم تعد الموسيقى الدينية تعمل فقط كجزء من الطقوس الدينية، بل أيضاً كوسيلة للدعوة يتم تغليفها بطريقة حديثة. الموسيقى الدينية تنقل الرسائل الدينية بطريقة أكثر لطفاً وعاطفية وقبولاً مختلف مناحي الحياة. في عملاتهم الإبداعية، غالباً ما يصب صانعو الأغاني الدينية التجارب الداخلية، وصراعات الإيمان، والقيم الروحية من خلال كلمات

وألحان.

من خلال الكلمات والتناغم، تمتلك الموسيقى الدينية قوة عاطفية قادرة على لمس المستمع دون نجح لفظي صارم. يمكن نقل القيم الإسلامية مثل التعاطف، والتسامح، والسلام، واحترام الآخرين بشكل جمالي وعاملي. تعمل الموسيقى الدينية أيضاً كوسيلة للتأمل والتأمل الذاتي للمبدعين والمستمعين، وقدرة على ربط التعاليم الدينية بالحياة اليومية البشرية (Mahendra & Supriatno, 2024).

في سياق الموسيقى الإسلامية الحديثة، يعد ماهر زين من الشخصيات المهمة التي تلعب دوراً في نشر الرسائل الإسلامية عالمياً. خلفيته متعددة الثقافات يجعل أعماله تتجزء بين عناصر الوبوب والآر أند بي وموسيقى السول مع القيم الروحية الإسلامية. ألبوماته مثل الحمد لله و "سامحني" تتضمن كلمات مليئة برسائل المودة، ومثال النبي، والإنسانية. من خلال موسيقاه، نجح ماهر زين في تقديم وجه الإسلام المسامح والمحب لشعوب العالم عبر الثقافات (Soebarna, 2021).

موسيقى ماهر زين لا تحمل قيمة جمالية فحسب، بل تعمل أيضاً كوسيلة دعوت عالمي. من خلال جمع عناصر الفن والروحانية، تصبح أعماله جسراً ثقافياً بين المسلمين والمجتمع العالمي، مع تعزيز صورة الإسلام كدين يحمل رسالة الرحمة إلى العالم بأسره (Rahim dkk., 2023).

ب- دراسة لأغنية "رحمة للعالمين"

نشيد "رحمة للعالمين" يعد عمل ماهر زين من الأعمال الموسيقية الدينية الحديثة التي تشير مفهوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم كحامِل النعمة لـكل الطبيعة. تصف كلمات هذه الأغنية عظمة أخلاق النبي كشخصية تجلب النور والمهدية والمودة العالمية للبشرية. يبرز اختيار النطق في الكلمات قيم السلام والمحبة والمثال، التي تتماشى مع التعاليم الإسلامية التي تعتبر النبي نعمة لجميع المخلوقات. تطورت هذه الأغنية بعد ذلك كوسيلة داعية لطيفة، تنقل رسائل روحية من خلال لغة فنية تقبلها المجتمع الأوسع.

من حيث الموسيقية، تستخدم هذه الأغنية ألحاناً ناعمة وترتيبات هادئة لتعزيز فروق الظل والتقدير الروحي. يشكل الجمع بين اللحن والكلمات جواً يدعو المستمعين للتأمل في معنى التعاليم الإسلامية، خاصة في طبيعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كشخصية محبة. من خلال هذه الطريقة، يقدم ماهر زين القيم الإسلامية جمالياً وسهلاً القبول عبر الثقافات.

يرتبط خلفية ظهور هذه الأغنية بجهود ماهر زين لإدخال القيم الإنسانية الإسلامية إلى المجتمع العالمي. بصفته موسقياً مسلماً يعيش في سياق متعدد الثقافات، يرى ماهر زين أهمية نقل رسالة سلمية وشاملة وعالمية للإسلام. يعكس ذلك في الطريقة التي يصور بها النبي كشخصية توحد القلوب وتحلب السلام للبشرية جماء. يعزز هذا الموضوع صورة الإسلام كدين الرحمة الذي يعزز الانسجام الاجتماعي واحترام الاختلافات.

كما تتحتل أغنية "رحمة للعالمين" مكانة مهمة في النقاش حول مفهوم رحمة العالمين. من خلال كلماتها ولحنها، لا تقتصر هذه الأغنية على مجدد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بل توّكّد أيضاً القيم الإنسانية العالمية. تدعو الأغنية المستمعين لتقليد صفات النبي في الحياة اليومية، مثل التعاطف والاهتمام بالآخرين. وهكذا، يعمل هذا العمل كجسر بين القيم الدينية والإنسانية، بالإضافة إلى توسيع فهم الناس للإسلام كدين يجلب السلام إلى جميع الطبيعة.

التأويل

ج-

التأويل هو فرع من فروع الفلسفة يتعامل مع عملية فهم وتفسير المعنى، خاصة في النصوص أو تعبيرات اللغة البشرية. يبتعد الفلاسفة التأويليون عن الرأي القائل بأن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل أيضاً وسيلة من خلالها يكون الواقع البشري حاضراً ومفهوماً. لغة وظيفة تحويلية: من خلال اللغة يكشف البشر عن العالم، ومن خلال اللغة يشكل العالم الطريقة التي يفهمها بها البشر

من الناحية اللغوية اللغوية (الاشتقاق)، يأتي مصطلح التأويل من اللغة اليونانية، وهي هيرمنيوس والتي تعني "تفسير" أو "ترجمة"، هيرمنيوس والتي تعني "المفسر"، و هيرمنيا وهذا يعني "التفسير". في الأساطير اليونانية، يرتبط هذا المصطلح أيضاً بالإله هيرميس كرسول، لذا يفهم التأويل على أنه عملية التعبير وشرح المعنى بحيث يمكن للبشر فهمه من قبل. الكلمات الثلاث الرئيسية الموجودة في علم التأويل هي أنزل، شرح و ترجمة، والتي يتم دمجها بعد ذلك في مفهوم "التفسير" أو "التفسير".

بحث (Roziki, 2020) ويظهر أن التأويل في الأعمال الأدبية لا يفسر المعنى المرئي فحسب، بل يفكك أيضاً المعاني الرمزية والضمنية المخفية خلف بنية النص، ويؤكد أن التفسير التأويلي ينتقل من المعنى الحرفي إلى المعنى الظاهري والوجودي.

في تطور المصطلحات الحديثة، يفهم التأويل كتخصص يبحث في كيفية الحصول على فهم شامل للنصوص. يتم ذلك من خلال التساؤل حول خصائص النص، والسياق التاريخي المحيط به، والعلاقة بين النص والمؤلف، وفهم القارئ. لا يستخدم التأويل فقط في النصوص الدينية مثل الكتاب المقدس، بل تطور ليصبح منهاجاً للتفسير في العلوم الإنسانية والاجتماعية يسعى للبحث عن المعنى والقيمة وراء نص أو تعبير ثقافي.

مع تطور فلسفة اللغة، أثرى الفكر التأويلي بشخصيات مثل شلاريمان، ديلتاي، هайдغر، غادامر، هابرماس، ريكور، ودريدا. كل منها يقدم نهجاً مختلفاً للعلاقة بين المفسر والنص. تجعل مساهمتهم التأويلية أحد الأسس المهمة في طرق البحث النوعي، خاصة في فهم الظواهر البشرية من خلال اللغة والتعبير الثقافي.

في سياق هذا البحث، تعد مناقشة التأويل العام أساساً لفهم فكر فيلهلم ديلتاي. وفقاً لديلتاي، فهم النص يعني فهم تعبير الحياة. يمكن فهم العمل بشكل أكثر دقة من خلال النظر إلى العلاقة بين النص وتجربة حياة خالعه. لذلك، تولي تفسير ديلتي اهتماماً للتجربة الداخلية، والتعبير الموضوعي في العمل، وفهم المفسر للعلاقة بين الاثنين.

د- ويهم ديلتي

كان فيلسوفا فيلسوفاً أُعجِّبَ كثِيرًا بِأَعْمَالِ كَانْطَ، رَغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَتَابَاعِ الْنِيُو-كَانْطِيَّةِ. وُلِدَ فِي بِيِّرِيشَ آمَ رَايِنَ عَلَى ضَفَافِ نَهْرِ الرَّايِنِ بِالْقَرْبِ مِنْ مَدِينَةِ مَايِنِزِ عَامَ ١٨٣٣، وَانْطَلَقَتْ مَسِيرَتُهُ الْمَهْنِيَّةُ كَأَسْتَاذٍ فِي جَامِعَةِ بَرْلِينَ (Prof. Dr. H. Kaelan, M.S., 2020).

الاسم الكامل لـ ديلتي هو فيلهلم كريستيان لودفيغ ديلتي، كان فيلسوفاً ألمانياً ولد في عائلة بروتستانتية متعلمة في فيسبادن-بيريش. توفي ديلتي في ١ أكتوبر ١٩١١ في سيوسي ألو شيليلار، إيطاليا. على الرغم من أن اسمه اكتسب اعترافاً عاماً واسعاً خارج ألمانيا مؤخراً فقط، إلا أن ديلتي يحظى بشعبية كبيرة كفيلسوف ومؤرخ بارز في بلده الأم. كرس معظم حياته للعلوم، حيث تخرج من جامعة هايدلبرغ بتخصص في اللاهوت والفلسفة في نفس العام (١٨٥٦)، ثم حصل على درجة الدكتوراه في عام ١٨٦٤ بأطروحته عن شليرماخر (Kafiyah dkk., 2024).

ثم انتقل وأصبح أستاذاً للفلسفة في بازل عام ١٨٦٧. ثم عاد إلى برلين ليخلف هيرمان لوتره في الفترة من ١٨٨٢ إلى ١٩٠٥، وهنا انطلقت مسيرته الفلسفية. كانت برلين في زمن ديلتي متأثرة بسياسات الملكية البروسية بقيادة أوتو فون بسمارك والتصنيع الضخم. كان هذا الوضع مختلفاً عن برلين في زمن شليرماخر التي كانت موجودة في أجواء الحركة الرومانسية. كان ديلتي نفسه من بين الطبقات العليا الراسخة، لأن رواتب الأساتذة الألمان كانت أكثر من كافية لتكريس أنفسهم للمثالية والبصيرة الليبرالية (Soebarna, 2021).

كان ديلتي مفكراً حدد مساره الخاص، ومع ذلك كان مفهومه الفلسفى توليفة من فكر التقاليد التجريبية الإنجليزية والفرنسية، والفلسفة المتعالية لفترة ما بعد كانط في ألمانيا، والرومانسية، والحركة الفكرية الثورية في مجال التاريخ. التفكير في فلسفة الحياة يمكن أن يكشف عن تقدير عميق لتحدي الغنى والتنوع في الحياة. كتب ديلتي الكثير من الأعمال حول *Geisteswissenschaften* أو العلوم الاجتماعية للعلوم الإنسانية، التي تختلف

عن *Naturwissenschaften* أو العلوم الطبيعية. ديلتي هو الفيلسوف الوحيد الذي يسمح للتأويل الذي ابتكر فيه شليرماخر بأن يكون أساساً لها *Geisteswissenschaften*، مما يعني أنه يمكن استخدامه في العلوم الإنسانية، وهي تخصص يفسر تعبيرات الحياة الداخلية البشرية، سواء كانت إيماءات، أو أفعال تاريخية، أو قانوناً مدونياً، أو أعمالاً فنية، أو أدبية. *Geisteswissenschaften* وهو أساس تفسير ديلتي، الذي يشركهم فيه الأفراد في حياة المجتمع الذي يريد فهمه بالإضافة إلى شكل خاص من الفهم. هناك ثلاثة عناصر مهمة في *Geisteswissenschaften* وكممة من سمات طريقة ديلتي التفسيرية، وهي فيرستهين (يضمّل)، إيرلبنيس (عالم التجربة الداخلية) وأوسدروك (تعبير الحياة) حيث تكون الثلاثة مترابطة وتحتاج إلى بعضها البعض (Makkreel, 2022).

هـ - أفكار ويلهلم ديلتي

يستخدم تفسير ويلهلم ديلتي كطريقة لتفسير أفكار الآخرين للوصول إلى الفهم الذي يرغب به المؤلف. ومن خلال هذا التأويل، يأمل أن تفهم أفكار الآخرين بأكبر قدر ممكن من الموضوعية. وفقاً لديلثاي، التأويل هو تقنية لفهم تعبير الحياة في الشكل المكتوب. لذلك، يركز على الأحداث والأعمال التاريخية التي تعبّر عن تجربة الحياة الماضية. في الجزء الأول من فكره، حاول ديلتي جعل علم النفس نقداً في مجال التاريخ، لكن لاحقاً حسب دلتي، لم يكن علم النفس جزءاً من التاريخ، لذا تم التخلص عن هذا الفكر في النهاية. هذه هي فكرة شليرماخر، الذي كان بالفعل من الأشخاص الذين أهموا ديلتي

(Dr. Abd. Muid N., MA., t.t)

تنقسم تفسيرات ديلتي إلى عدة أجزاء، وهي:

١. الخبرة (إيرلبنيس)

إيرلبنيس هو المصطلح الذي تستخدمه ديلتي للإشارة إلى تجربة الحياة ("التجربة الحياتية والإدراك"، ٢٠٢٣). ما يقصد بالتجربة هنا ليس شيئاً اختبرناه. هو ليس سجلاً للماضي أمامنا كموضوع بحث. التجربة، بالنسبة لديلتي، ليست شيئاً ينتج

من خلال التأمل وما إلى ذلك. التجربة المعنية هي تجربة حياة، حيث يتواصل الشخص مباشرة مع الواقع. سواء كان ذلك وجهاً لوجه أو من خلال عملية الانتقال، حيث يجد المرء نفسه في شخص آخر (غونغ، ٢٠٢٤).

تجربة الحياة تتضمن تقدير وتأمل الحياة التي يعيشها البشر في فترة تاريخية معينة في وسط حياة مجتمع معين، وبثقافة معينة، هي عملية نفسية. لذا، فإن دراسة هذه التعبيرات تتضمن فهم العمليات النفسية التي يفترض أنها ترافق ولادة التعبيرات الثقافية (Korelitz & Sommers, 1975).

٢. التعبير (أوسدروك)

يمكن ترجمة Ausdruck إلى "التعبير". استخدام هذا المفهوم لا يربط بالضرورة دليلي تلقائياً بنظرية التعبير الفني، لأنّه يتشكل في مفهوم الموضوع-الأشياء. بالنسبة لديلثاي، التعبير ليس في الأساس تكوين مشاعر الفرد بل هو "تعبير حي"، كلّ ما يعكس نتاج الحياة في الإنسان. ديلثي، كما اقتبس من هادي، يميز أوسدروك (تعبير) إلى ثلاثة أنواع، وهي: أولاً، التعبير عن الأفكار من بناء العقل أو هو Denkgebilde، أي بنية العقل. ثانياً، التعبيرات في شكل السلوك البشري أثناء الولادة. ثالثاً، التعبير المسمى Erlebnisausdrücke، وهو التعبير عن الروح الذي يحدث تلقائياً (Abdul Hadi, 2014).

٣. الفهم (فيريستيدين)

فيريستيدين هي الكلمة يمكن مقارنتها ب Erklären والتي تعني الشرح (Meyer & Oelkers, 2022). عادة ما تستخدم الكلمة إرkläرين لشيء محدد، ومناسب جداً Naturwissenschaften. فيريستيدين هو عملية فهم ليست فقط معرفية، بل تشمل أيضاً تعقيد الإنسان. يفسر هذا الفهم أيضاً بمعنى مختلف، وهو فهم التعبيرات في تجربة الحياة. الاختلاف في كائنات فيريستيدين وإرkläرين يؤثر أيضاً على نتائج كليهما.

الفهم كنهج منفصل للبشر منهم، لأنّ العالم البشري يحتوي على معانٍ ليست كذلك في العالم المادي. الأنشطة البشرية ليست مرتبطة فقط بالوعي، بل تحرّكها الأهداف وتنتّج من تفسير المواقف وتقدير القيم. التالي هو كيف يمكن العثور على "المعنى" من خلال

عملية غيرستهين.

لفهم موقف ديليتش بشكل أعمق، من الضروري النظر في اختلافاته مع شخصيتين مهمتين آخرين في علم التأويل، وهما فريديريش شلايرماخر وهانز-جورج غادamer.

أ. شلايرماخر (التأويل النفسي-الفردي)

يعرف فريديريش شلايرماخر (١٧٦٨-١٨٣٤) بأنه رائد التأويل الحديث الذي ركز على فهم نوايا المؤلف. جادل بأنه لكي يفهم النص، يجب على المفسر أن يحاول فهم عقل المؤلف بشكل أفضل حتى من المؤلف نفسه. يؤكد شلايرماخر على جانبين رئيسيين من العملية التأويلية، وهما:

١. الجانب النحوي هو تحليل بنية اللغة للنص.
 ٢. الجانب التقني أو النفسي هو جهد لفهم الحالة الداخلية للمؤلف عند كتابة نص .(Nasution, 2022)
- نحو شلايرماخر فردي وتأملي، لأن الفهم يوجه لإعادة بناء نوايا المؤلف الذاتية. يركز على معنى التكاثر الأصل من النص استناد إلى سياق مبتكره.

ب. غادamer (التأويل الفلسفية-الأنطولوجية)

وفي الوقت نفسه، قاد هانز-جورج غادamer (١٩٠٠-٢٠٠٢) علم التأويل في اتجاه فلسفية وأنطولوجية أكثر. في أعماله الحقيقة والمنهج، يرفض غادamer الرأي القائل بأن الفهم يمكن أن يكون موضوعيا بالكامل أو محصورا على نية المؤلف. قدم مفهوم "اندماج الأفق"، وهو اللقاء بين أفق معنى القارئ والنص في عملية حوار متطرفة باستمرار .(Ruthrof, 2023)

وفقا لغادamer، الفهم ليس عملية إعادة بناء الماضي، بل هو حوار بين الماضي والحاضر (Kearney, 2003). لذا، كل تفسير مفتوح وسياسي، لأنه يتأثر بالأفق التاريخي ووعي القارئ. في هذا التشبيه، يقع موقف ديليتش بين شلايرماخر، الذي هو فردي، وغادamer، الذي يتمتع بطبعية فلسفية-أنطولوجية.

و- أبحاث سابقة ذات صلة

البحث في الأغاني "رحمة للعالمين" وقد تم تنفيذها من خلال مناهج متنوعة، خاصة في علم السيمياءات وتحليل الرسائل الدينية. بعض الأبحاث ذات الصلة تشمل ما يلي.

أ. أبحاث صوفية الاستقامة (٢٠٢٣)

تستخدم هذه الدراسة السيميائيات لما يكل ريفاتير لتفسير معنى الكلمات "رحمة للعالمين". تظهر النتائج استخدام الرموز الدينية والعبارات المجازية التي تصف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كجلب السلام والمهدية للبشرية. تكشف القراءات الاستدلالية والتفسيرية أن كلمات هذه الأغنية مليئة برسائل الإنسانية والرحمة.

ب. بحث صوفياتوس سولخاه (٢٠٢٣)

باستخدام نهج تشارلز ساندرز بيرس السيميائي (الأيقونات، الفهارس، الرموز)، تفحص هذه الدراسة عناصر العلامات في كلمات الأغنية. تظهر نتائجه أن كلمات الأغنية تحمل رسالة أخلاقية حول أهمية زيادة الصلاة وتقليل النبي محمد صلی الله علیه وسلم.

ت. سانيا أريني هداية للأبحاث (٢٠٢٤)

ركز على مقاطع الفيديو "رحمة للعالمين"، تفسر هذه الدراسة رسالة السلام من خلال السيميائيات لبيرس ونظرية السلام ليوهان جالتونغ في الواقع. يحتوي المقطع على لافتات تصوّر قضايا اجتماعية مثل التمييز، العنف الأسري، الجوع، والعنصرية. تفهم هذه الأغنية كدعوة للحفاظ على الرحمة والسلام العالمي في التعاليم الإسلامية.

ث. أبحاث تتعلق بالموسيقى الدينية والرسائل الروحية (دراسات متنوعة)

تسلط عدد من الدراسات الأخرى الضوء على كيف أن الموسيقى الدينية الحديثة، بما في ذلك موسيقى ماهر زين، تلعب دوراً كوسيلط ناعم وعالمي للدعوة. تعتبر الموسيقى الدينية قادرة على نقل الرسائل الأخلاقية والروحية من خلال مزيج من الجماليات الموسيقية والقوة الغنائية، مما يصل بفعالية إلى جماهير متعددة الثقافات.

ج. البحث في التأويل في دراسة الأدب والفن

تطبق بعض الدراسات التأويل، وإن كان ذلك نادراً، على أغنية ماهر زين لتفسير الأعمال الفنية كتعبيرات عن الحياة. تدعم هذه الدراسة فكرة أن النصوص الفنية تحتوي على معانٍ تبع من التجربة الداخلية للخالق ويمكن فهمها من خلال عملية تفسير عميقه. من بعض الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة أن دراسة الأغاني "رحمه للعلمين" عادة ما يستخدم النهج السيميائي أو تحليل الرسائل الأخلاقية. لم تجر أي أبحاث تستخدم بشكل محدد نهج فيلهلم ديلتاي التأويقي، خاصة تلك التي تركز على مفاهيمه الثلاثة الرئيسية: إرلينيس، أوسدروك، وفيرستهين. لذلك، تملأ هذه الدراسة فجوة الدراسة من خلال تقديم تحليل فلسفى تأويلى لكلمات الأغنية.

١. فجوة البحث

استناداً إلى دراسة الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج أن:

أ. أجريت دراسات حول الأغاني الدينية التي قام بها ماهر زين، وخاصة "رحمه للعلمين"، من قبل عدة باحثين، لكن معظمها يستخدم مناهج سيميائية أو تحليل بنوي. يركز هذا النهج على العلامات والرموز في النص، بدلاً من الفهم الفلسفى لمعنى تجربة كاتب الأغاني الحياتية.

ب. تم تطبيق نهج فيلهلم ديلتاي التأويلى في دراسة الأدب والأغاني غير الدينية، لكن لم تجر أبحاث تربطه تحديداً بالأغاني الدينية الإسلامية العالمية.

ت. لذلك، تحتوي هذه الدراسة على فجوة علمية واضحة، وهي غياب دراسة معمقة لأغنية "رحمه للعالم" ل Maher Zain باستخدام النهج التأويسي لفيلهلم ديلتاي.

لذا، جاء هذا البحث ملء هذا الفراغ من خلال تفسير معنى كلمات أغنية "رحمه للعلمين" من خلال المفاهيم الثلاثة الرئيسية في التأويل: والتي إرلينيس، أوسدروك، وفيرستهين، لكشف القيم الروحية والإنسانية التي تشكل جوهر رسالة رحمة للعلميين.

ز- الإطار النظري

تستخدم نظرية فيلهلم ديلتاي التأويلية في هذه الدراسة كأساس لتحليل كلمات الأغاني "رحمـة للـعلمـين" بقلم ماهر زين. يرى ديلشي أن كل عمل فني هو تعبير عن الحياة البشرية يمكن فهمه من خلال التجربة الداخلية لخالقها (غونغ، ٢٠٢٤). في عملية التفسير، طرح ثلاثة مفاهيم رئيسية متراـبطـة، وهي إرلينـيس، أوـزـدـرـوك، وـفـيرـسـتـهـينـ.

يمـكـنـ وـصـفـ مـخـطـطـ الـعـلـاقـاتـ لـلـمـفـاهـيمـ الـثـلـاثـةـ الرـئـيـسـيـةـ فيـ تـأـوـيلـ دـيـلـتـايـ

كـمـاـ يـلـيـ:

إـرـلـينـيسـ (ـتـجـرـبـةـ الـحـيـاـةـ)



أـوـزـدـرـوكـ (ـتـعـبـيرـاتـ/ـتـعـبـيرـاتـ)



فـيرـسـتـهـينـ (ـفـهـمـ)

يوضح هذا المخطط أن فهم النص، بما في ذلك كلمات الأغنية، يجب أن يتبعـدـ عنـ تـجـرـبـةـ حـيـاـتـ خـالـقـهـ (ـإـرـلـينـيسـ) (ـسـيـلـزـ وـآـخـرـونـ، ٢٠٢٤ـ)، ثم يستكشفـ كـيـفـ تـنـجـلـيـ التجـرـبـةـ منـ خـالـلـ الـلـغـةـ وـالـرـمـوزـ وـالـبـنـيـةـ الـعـنـائـيـةـ (ـأـوـزـدـرـوكـ)، حتىـ التـوـصـلـ أـخـيـراـ إـلـيـ فـهـمـ كـامـلـ (ـفـيرـسـتـهـينـ) إـلـيـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ يـجـبـ نـقـلـهـ. فيـ سـيـاقـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، تـسـتـخـدـمـ نـظـرـيـةـ دـيـلـتـايـ التـأـوـيلـيـةـ لـتـحـلـيلـ مـعـنـىـ كـلـمـاتـ أـغـانـيـ "ـرـحـمـةـ لـلـعـلـمـينـ"ـ كـتـعـبـيرـ عنـ تـجـرـبـةـ الـرـوـحـيـةـ مـاهـرـ زـينـ. يـتـمـ تـنـفـيـذـ الـمـفـاهـيمـ الـثـلـاثـةـ الرـئـيـسـيـةـ منـ خـالـلـ الـخـطـوـاتـ التـالـيـةـ:

أـ.ـ إـرـلـينـيسـ (ـتـجـرـبـةـ الـحـيـاـةـ)

يتـبـعـ الـبـاحـثـ خـلـفـيـةـ مـاهـرـ زـينـ الـحـيـاتـيـةـ مـثـلـ الـقـيـمـ الـدـيـنـيـةـ، وـالـتـجـارـبـ الـاجـتمـاعـيـةـ، وـالـتـأـثـيرـاتـ الـثـقـافـيـةـ مـتـعـدـدـةـ الـقـافـاتـ الـتـيـ شـكـلـتـ آـرـائـهـ حـولـ الـإـسـلـامـ وـالـإـنـسـانـيـةـ. تـعـتـبـرـ هـذـهـ التـجـارـبـ الـمـصـدـرـ الرـئـيـسـيـ لـلـإـلـهـامـ فيـ صـنـاعـةـ الـأـغـانـيـ.

بـ.ـ أـوـزـدـرـوكـ (ـعـبـارـةـ أوـ تـعـبـيرـ)

تـرـكـزـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ عـلـىـ كـيـفـيـةـ تـجـسـيدـ تـجـرـبـةـ مـاهـرـ زـينـ الـدـاخـلـيـةـ فيـ شـكـلـ بـنـيـةـ

غائية. فحص الباحث اختيار النطق، وأسلوب اللغة، والرمزية، والرسالة الأخلاقية الموجودة في الأغاني. يصبح أوسدراك جسراً بين العالم الداخلي للخالق والعالم الخارجي الذي يمكن للمستمع فهمه فيه.

ت. فيرستهين (الفهم)

بعد تبع تجاذب الحياة وتعبيرات النص، يقوم الباحث بتفسير معمق لمعنى الكلمات. عملية فيرستهين يتطلب التعاطف والمشاركة العاطفية للدخول إلى "العالم الداخلي" ماهر زين ككاتب أغاني. لذا، فإن الفهم الناتج ليس حرفياً فقط، بل وجودياً وروحياً أيضاً. من خلال تطبيق هذه المراحل الثلاث، تحلل كلمات أغنية "رحمة للعلميين" كشكل من أشكال التعبير عن التجربة الدينية التي تعكس قيم رحمة للعلميين، وهي الرحمة، والسلام، والإنسانية العالمية.

في تفسير ديلشي، لا يعتبر الباحث مراقباً سلبياً، بل كموضوع نشط وتأمل في عملية فهم النص. الفهم ليس موضوعياً كما في العلوم الطبيعية، بل يتضمن تجربة ووعي وتعاطف المفسر مع موضوع الدراسة. يؤكد ديلشي أن "الحياة لا تفهم إلا من خلال الحياة" (man kann das Leben nur durch das Leben verstehen). أي أن عملية فهم العمل الفني تتطلب مشاركة عاطفية وفكرية من الباحث لـ "إحياء" المعنى الموجود في النص بناءً على تجربته الشخصية (فينانسي & فيتزerald كينيدي سيتوروس، ٢٠٢٤).

في هذه الدراسة، وضع الباحث نفسه كشخص تفسيري حاول فهم أغنية رحمة للعلميين ليس فقط من جانب النص، بل أيضاً من المعنى الروحي والقيم الإنسانية التي قدمها ماهر زين. الفهم الذي يظهر هو حوار بين النص، والخالق، والباحث نفسه. وهكذا، فإن عملية فيرستهين لا تولد فقط معرفة بمعنى الكلمات، بل تصبح أيضاً تجربة تأملية للباحثين لفهم رسالة رحمة للعلميين كقيمة حية وذات صلة في السياق الاجتماعي اليوم.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث

هذا البحث هو بحث نوعي وصفي بنهج تأويل، وهو طريقة تهدف إلى فهم المعنى الموجود في النص من خلال عملية تفسير معمقة. (روزيفي وإبراهيم، ٢٠٢٢) يشرح أن البحث النوعي في دراسة النصوص الأدبية يتم من خلال القراءة المعمقة (قراءة دقيقة) لاستكشاف المعاني الصريحه والضمنية التي تنشأ من بنية لغة المؤلف ورموزه وتجاربه. يستخدم النهج الوصفي لعرض نتائج التفسير بطريقة موجزة وموضوعية وفقاً لنتائج حقل النص.

يشير النهج التأوسي المستخدم إلى فكر فيلهلم ديلتاي، الذي ركز على ثلاثة مفاهيم رئيسية: إرلينيس (التجربة)، أوسلروك (التعبير)، وفيرستهين (الفهم). تم اختيار هذا النوع من البحث لأن كلمات أغنية رحمتان للعلمين هي نصوص مليئة بالقيم الروحية والتجارب الداخلية، لذا يجب تحليلها من خلال التفسير وليس القياسات الرقمية.

أ. مصدر البيانات

تستخدم هذه الدراسة نوعين من البيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، التي تكمل بعضها البعض لدعم عملية التحليل التأويقي لكلمات أغنية رحمة للعلمين ماهر زين.

١. البيانات الأولية

البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي كلمات أغنية رحمتان للعلمين التي غناها ماهر زين. هذه الكلمات هي الموضوع الرئيسي للبحث لأنها تعلم كنصوص سيتم تحليلها باستخدام نظرية التأويل لفيلهلم ديلتاي. سيتم دراسة الكلمات بالكامل لكشف المعنى الموجود فيها بناء على ثلاث مراحل تأويلية: إرلينيس (تجربة حياتية)، أوسلروك (تعبير)، وفيرستهين (فهم). إذا كانت الأغنية متوفرة بعدة لغات، سيستخدم الباحث

النسخة الرسمية بالإنجليزية و/أو العربية التي أصدرتها ماهر زين مباشرة عبر القناة الرسمية
موسيقى الاستيقاظ.

٢. البيانات الثانوية

ت تكون البيانات الثانوية من مصادر مختلفة تدعم تحليل و تفسير النص
الرئيسي، بما في ذلك:
أ. الأدبيات والأعمال العلمية التي تناقش نظرية فيلهم ديلتاي في التأويل، وخاصة مفاهيم
إرلينبيس، أو سدروك، وفيرشتين.

ب. نتائج مقابلات ماهر زين أو توثيقه أو تصريحاته المتعلقة بإلهام أغنية رحمتان للعلمين،
وخلفيته الروحية، وآرائه حول الإسلام كدين للسلام.

ت. الدراسات أو التحليل لأطراف أخرى في الأغنية، سواء في شكل مقالات أكاديمية أو
نقد موسيقي أو مراجعات إعلامية، يمكن أن تشي تفسير الباحث لمعنى الكلمات.
سيتم استخدام هذين النوعين من البيانات بطريقة تكميلية، فالبيانات الأولية هي
أساس التحليل التأويلي، بينما تستخدم البيانات الثانوية لتوفير السياق، والمرجع النظري،
والتحقق من صحة المعنى المكتسب.

ب- مصدر البيانات

يتم إجراء عملية جمع البيانات بطريقة دراسة الأدبيات (أبحاث المكتبة)
والتوثيق. يتم ترتيب خطوات جمع البيانات بشكل منهجي كما يلي:

١. النسخ ودراسة كلمات الأغاني

قام الباحث بنسخ ودراسة كلمات أغنية رحمتان للعلمين بالكامل من مصادر
رسمية. إذا كانت هناك نسخ بلغات متعددة، سيستخدم الباحث نسخاً بالإنجليزية و/أو
العربية لتفسير أكثر شمولاً. علاوة على ذلك، تدرس كل سطر من كلمات الأغنية لتحديد
الرموز والنطق والرسائل ذات الصلة بمفهوم رحمتان للعلمين.

٢. أبحاث المكتبة

يجمع الباحث ويدرس الأدبيات ذات الصلة بنظرية التأويل لفيليهم ديلتاي، سواء من الكتب أو المجلات العلمية أو مصادر أكاديمية أخرى. التركيز الرئيسي لهذه الدراسة هو فهم معنى وتطبيق المفاهيم الثلاثة الرئيسية ل *Dilthey Erlebenis, Ausdruck, d* وفيرشتلن كأدلة لتفسير النص. بالإضافة إلى ذلك، تتبع الباحث نتائج دراسات سابقة استخدمت نظريات مماثلة للحصول على إرشادات منهجية قوية.

٣. البحث عن مقابلات والتوثيق

إذا كان متاحاً، سيستكشف الباحث نتائج مقابلة ماهر زين التي تناولت الإلهام أو العملية الإبداعية وراء الأغنية "رحمتان للعلمين". سيتم استخدام معلومات عن آرائهم الدينية، وخلفيتهم الاجتماعية والثقافية، والدوافع الشخصية كمواد داعمة للمسرح إيرلينجس في التحليل. يمكن أن تكون هذه البيانات التوثيقية على شكل فيديوهات مقابلات، مقالات إعلامية، أو بيانات رسمية على موقع وقنوات يوتيوب موسيقى الاستيقاظ.

ج- طرق جمع البيانات

بعد جمع البيانات، قام الباحث بوضع سياق، مما ربط كلمات الأغنية وتجارب ماهر زين الحياتية بالسياق الاجتماعي والثقافي والروحي عند إنشاء الأغنية. هذه الخطوة مهمة بحيث لا تكون العملية التفسيرية نصية فقط، بل تأخذ في الاعتبار أيضاً الواقع التاريخي وال النفسي لخالق العمل.

باتباع هذه الخطوات، يمكن للباحثين الحصول على بيانات دقيقة وصحيحة ذات صلة للتحليل باستخدام نهج ويلهلم ديلتي التأويل.

د- طرق تحليل البيانات

يستخدم تحليل البيانات في هذه الدراسة منهج التأويل الفلسفية لفيليهم ديلتاي، الذي يركز على فهم المعنى من خلال تجربة الحياة والتعبير البشري. يرى ديلتي أن الأفعال الفنية، بما في ذلك كلمات الأغاني، هي تحسيد للحياة الداخلية لصانعها يمكن

فهمها من خلال عملية تفسيرية.

يتم إجراء التحليل من خلال ثلاث مراحل رئيسية متابطة، وهي Erlebnis (تجربة الحياة)، Ausdruck (التعبير أو التعبير)، و Verstehen (الفهم). هذه المراحل الثلاث هي الإطار الأساسي لوصف معنى كلمات الأغاني "رحمات العالمين" بقلم ماهر زين.

أ. إرلبنيس - تجربة الحياة

المرحلة الأولى هي استكشاف تجربة ماهر زين الوجودية التي تشكل أساس إنشاء الأغنية. في هذه المرحلة، يسعى الباحث لفهم سياق حياة ماهر زين، وتجاربه الروحية، وخلفيته الاجتماعية والثقافية التي شكلت إلهامه الإبداعي.

خطوات التحليل على المستوى إرلبنيس أدخل:

١. تبع رحلة حياة ماهر زين، خاصة قيمه الدينية كمسلم نشأ في بيئة متعددة الثقافات (لبنان-السويد).
 ٢. حدد قيم الحياة، والروحانية، والتجارب الشخصية التي يمكن أن تكون أساساً لصنع أغنية "رحمات العالمين".
 ٣. مقارنة تجربة ماهر زين مع سياق المسلمين العالميين كجمهور مستهدف لرسالة أغنية.
- مثال على التطبيق:

عندما كتب ماهر زين جلة "رحمات العالمين"، يفسر الباحث أن هذا التعبير ولد من فهم ماهر زين لشخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم كمثال على المودة العالمية. خلفيته الدينية، وتعليمه الإسلامي، وتقواه في البيئة الأوروبية الحديثة هي سياقات مهمة لفهم هذا الإلهام.

ومن خلال هذه المرحلة، يسعى الباحث إلى التقاط معنى تجربة ماهر زين الداخلية والروحية كأساس للتعبير الجمالي في الأغنية.

ب. أوزدروك - تعبيرات أو تعبيرات

"المرحلة الثانية هي دراسة كيف تعبّر تلك التجارب الحياتية من خلال اللغة والجماليات الموسيقية. في هذه المرحلة، يركز التحليل على عناصر النص التي تشكّل وسيلة التعبير، مثل النطق، الرموز، أسلوب اللغة، والبنية الغنائية.

خطوات التحليل على المستوى أوسدروك أدخل:

١. حدد اللغة الشعرية، والاستعارات، والرموز التي تظهر في كلمات الأغاني.
٢. يحلل كيف تتجسد تجربة ماهر زين الداخلية وقيمتها الروحية في شكل نصوص جمالية وموسيقى.
٣. تفسير العلاقة بين شكل اللغة والرسالة الدينية التي تحتويها.

مثال على التطبيق:

عبارات مثل "يا مان في قلبك رحمتون ليناس" و "أتا يا بسلامي والله، محمد" يمكن فهمه كرمز للروح النبوية، أي نور الحبّة والسلام الذي جلبه النبي محمد صلّى الله عليه وسلّى إلى جميع البشر. من خلال لغة بسيطة لكنها ذات معنى، يعبر ماهر زين عن نظرته الحياتية عن الإسلام كمصدر للنّعمة والمحبة العالمية.

تظهر هذه المسرح الأوزدروكي أن الكلمات ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضا وعاء للتعبير الروحي يصف علاقة الإنسان بالله وبأخيه الإنسان.

ت. فيرستيدين - الفهم

المرحلة الأخيرة هي فيرستيدين، وهي عملية تفسير المعنى بشكل شامل بناء على نتائج الفهم إيرلينيس وأوسدروك. في هذه المرحلة، يحاول الباحث فهم رسالة الأغنية من منظور شخصي (ذاتي) واجتماعي (موضوعي). بحث (روزيكي، ٢٠٢٠) ويظهر أن التأويل في الأعمال الأدبية لا يفسّر المعنى المرئي فحسب، بل يفكك أيضا المعانى الرمزية والضمنية المخفية خلف بنية النص، ويؤكد أن التفسير التأويلي ينتقل من المعنى الحرفي إلى المعنى الظاهري والوجودي.

خطوات التحليل على المستوى فيرستهين أدخل:

١. تفسير معنى الكلمات بشكل شامل بناء على سياق حياة ماهر زين والعبارات التي تظهر في النص.
 ٢. طور فهما موضوعيا ذاتيا، أي فهم الأغنية من منظور الباحث الشخصي مع مراعاة المعنى العالمي.
 ٣. ربط رسالة الأغنية بالقيم الإسلامية التي يمكن قبولها عبر الثقافات واللغات.
- مثال على التطبيق:

يفسر الباحث كيف تكتب كلمات الأغنية "رحمتان للعلميين" فهمه الجمهور كدعوة لتقليل طبيعة الحب والرعاية التي يقدمها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهكذا، العملية فيرستهين تصبح مرحلة تأملية تشمل الباحث كموضوع نشط. فهم النص ليس مجرد إعادة إنتاج للمعنى، بل هو عملية حياة تجمع بين تجربة ماهر زين كخالق وتجربة الباحث كمفسر.

يمكن تلخيص العلاقة بين المراحل الثلاث في تفسير ديلي كما يلي:

إرلينيس → أوسدروك → فيرستهين

(تجربة الحياة) → (تعبير عن العمل) → (فهم المعنى)

تظهر عملية التحليل هذه أن فهم كلمات الأغاني "رحمتان للعلميين" لا يتوقف عند المستوى النصي، بل يتوجه نحو المعنى الفلسفى والروحي. من خلال هذا النهج، لا يكتشف الباحث المعنى المعبّر عنه في الكلمات فحسب، بل يعيد أيضاً عيش التجربة الروحية للخالق في سياق الحياة الحديثة والإنسانية العالمية.

طريقة عرض البيانات

- هـ

تستخدم طريقة عرض البيانات في هذه الدراسة نهجاً تحليلياً وصفياً وإدراكياً.

تم اختيار هذا النهج لأنّه يتماشى مع أهداف البحث التي لا تقتصر فقط على وصف محتوى النص، بل تفسير المعنى الموجود فيه من خلال عملية الفهم الفلسفى. تستخدم

التلخيصات في هذا السياق لكشف معنى كلمات الأغاني "رحمتان للعلميين" بقلم ماهر زين بناء على ثلاثة مفاهيم رئيسية لفيليم ديلتاي، وهي إيرلبيس (تجربة حياتية)، أو سلروك (تعبير)، و فيرستهين (فهم). يتم عرض البيانات على مراحل، بدءاً من وصف البيانات، والتفسير التأويلي، إلى التأزر الشامل للمعنى.

المرحلة الأولى هي وصف البيانات، وهي عملية تقديم كلمات أغنية "رحمة العالمين" موضوعياً وسياقياً. يتم تحليل كل قطعة من كلمات الأغنية بناءً على الموضع الكبري التي تظهر، مثل التعاطف العالمي، ومثال النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقيم الإنسانية والروحانية العالمية الموجودة في الأغنية.

في هذه المرحلة، يقدم الباحث أيضا سياقا سيرة ذاتية ل Maher Zin كموسيقي مسلم معاصر. يشمل هذا السياق البيوغرافي رحلته المهنية، وخلفيته الدينية، وظروفه الاجتماعية الدينية التي أثرت على عمليته الإبداعية. بالإضافة إلى ذلك، يتم شرح خلفية أغنية "رحمتان للعلمين" لفهم السياق التاريخي ورسالة الدعوة التي يريد Maher Zin إيصالها إلى المجتمع العالمي.

المرحلة الثانية هي التفسير التأويلي، وهو عملية تفسير معنى كلمات الأغاني بناء على المفاهيم الثلاثة الرئيسية لفيليهم ديلتاي في التأويل.

١. إرلينيis (تجربة الحياة)

في هذه المرحلة، يتبع الباحث تجربة ماهر زين الوجودية المعكسة في كلمات الأغنية. يتم تحليل قيم الروحانية، وتجربة الإيمان، ونظرة الحياة التي تم استيعانها في الخالق للعثور على المعنى الأساسي للرسالة المنقولة. مفهوم إيرلنبيس يساعد الباحثين على فهم أن كل عمل فني هو نتيجة تجربة حياة ذات معنى لصانعه.

٢. أوزدرك (عبارة أو تعبير)

تفحص هذه المرحلة كيف تعبّر عن هذه التجارب الحياتية من خلال لغة الكلمات والاستعارات والرموز الموسيقية. تخلل الكلمات كشكل من أشكال التعبير الفني

من تجربة ماهر زين الروحية. يفهم اختيار النطق، واستخدام الصور الدينية، وإيقاع ونبرة الأغنية على أنها أشكال أو سلوك تعبيرات داخلية تترجم إلى أشكال فنية.

٣. فيرستهين (الفهم)

المرحلة النهائية في التفسير التأريسي هي فهم شامل للنص. يسعى الباحثون لفهم معنى الأغاني على الصعيد الشخصي والعالمي. فيرستهين ليس فقط تفسير النص حرفيًا، بل أيضًا التماط رسالة متعلقة حوارية بين المبدع، العمل، والمستمع. في هذا السياق، يلعب فهم الباحث دورًا نشطاً في بناء معنى بين تجربة ماهر زين الشخصية والتجربة الدينية للجمهور.

المرحلة الأخيرة هي التوليف والتأمل، وهو جهد جمع كل نتائج فهم المفاهيم التفسيرية الثلاثة لدليتي في استنتاج كامل حول معنى أغنية "رحمتان للعلمين". في هذه المرحلة، يتم جمع جميع النتائج الوصفية والتفسيرية معاً لإنتاج فهم شامل للأغنية كرسالة متعلقة من التجربة إلى الفهم. تصف عملية التركيب هذه رحلة التفسير التأويلي: من تجربة ماهر زين الذاتية ككاتب أغاني، إلى التعبير الفني من خلال الأعمال الموسيقية، إلى الفهم العالمي من قبل الجماهير العالمية. لذا، فإن معنى أغنية رحمتان للعلمين لا يفهم فقط كعمل فني ديني، بل أيضًا كتمثيل لقيمة الرحمة (المودة) التي هي جوهر التعاليم الإسلامية.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشاتها

أ- سيرة ذاتية عن ماهر زين (خلفية روحية ومسيرته الموسيقية)

Maher Moustafa Mahrizien، أو المعروف أكثر باسم ماهر زين، هي مغن ومنتج موسيقي لبناني ولد في ١٦ مايو ١٩٨١ في طرابلس، لبنان (" Maher Zain "، ٢٠٢٥). في سن الثامنة، قررت عائلته الانتقال إلى السويد، المكان الذي نشأ فيه وشكل هويته بين عالمين ثقافيين الشرق الأوسط الديني وغرب حديث وعلمي. منذ صغره، عرف ماهر الموسيقى من خلال والده، مصطفى زين، موسيقي نشط في طرابلس (Biografi - Maher Zain, t.t.). ومع ذلك، لم تترك رحلة ماهر زين المهنية بالضرورة على العالم الديني. درس في مجال هندسة الطيران ثم دخل صناعة الموسيقى العلمانية في السويد وكذلك العمل مع المنتج الشهير ريد (Maher Zain, 2025b)، المعروف بإنتاج الأغاني لفنانين عالميين مثل ليدي غاغا وكات دي لونا.

ومع ذلك، فإن النجاح في عالم الموسيقى العلمانية قاد ماهر إلى ذلك الأزمة الروحية. في مقابلة مع الغارديان (ديسمبر ٢٠١١) (سياهيد وشاهيد، ٢٠١١) يعترف بأن عالم الموسيقى الغربية يشعر بالفراغ الروحي. هذا البحث عن معنى في الحياة دفع ماهر للعودة إلى القيم الإسلامية، ليجد في النهاية "منزله الروحي" من خلال الجالية الإسلامية في ستوكهولم. ومن هذه النقطة المنعطفة ولدت العزيمة على صنع الموسيقى ك... إعلام الدعوة ونشر رسالة السلام.

ثم انضم ماهر زين إلى أوينكينغ ريكوردز في عام ٢٠٠٩ وأصدر ألبومه الأول الحمد لله (Maher Zain - أوينكينغ ريكوردز، ت.ت.). أصبح الألبوم عالمة فارقة مهمة في الموسيقى الإسلامية الحديثة لأنها تمكن من اختراق السوق العالمية برسالة دينية رقيقة، رحيمة، وملائمة بالقيم الإنسانية. منذ ذلك الحين، أصبح معروفاً كشخصية قادرة يجمع بين الروحانية

الإسلامية والتعبير الفني الحديث.

ب- خلفية كتابة الأغاني "رحة للعلمين"

تم إصدار أغنية "رحمتان للعلم العلي" في رمضان ٢٠٢٢ كجزء من مشروع ماهر زين الروحي الموسيقي الذي يؤكد على القيم العالمية للرحمة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. في السياق الاجتماعي والتاريخي وراء إنشاء هذه الأغنية مهم جدا. يعيش ماهر زين في زمن يواجه فيه العالم الإسلامي أزمة إنسانية وصراعات وتصاعد الإسلاموفobia في الغرب. وبصفته مسلما من الشتات، يرى ماهر أهمية إظهار وجه سلمي ومحب للإسلام. من خلال هذه الأغنية، يحاول أن يظهر أن تعاليم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) هي نعمة للعالم بأسره، وليس مصدرًا للانقسام.

وفقاً للاحظات الإعلامية (أبوظبي، ٢٠٢٣)، تصبح هذه الأغنية انتشاراً بشكل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة على تيك توك ويوتيوب، مع ملايين المرات التي تم تشغيلها وإعادة رفعها. يظهر هذا الاتجاه كيف تصل رسالة ماهر زين الروحية إلى الجماهير الثقافية والثقافية العابرة. هذه الأغنية ليست مجرد ترفيه، بل هي أيضاً الرنين الروحي العالمي لما يعزز صورة الإسلام كدين للمحبة والسلام. وأكد ماهر زين نفسه في مقابلات مختلفة أن موسيقاه "رسالة حول السلام، الأخوة، الإنسانية، الاحترام، والمحبة" (شاهد، ٢٠١١). هذه القيم هي جوهر أغنية "رحمتان للعلمين" التي تعكس حباً عميقاً واحتراماً للنبي محمد صلى الله عليه وسلم كحامل للنعمة العالمية.

ج- وصف أغنية "رحة للعلمين"

ت تكون كلمات أغنية رحمتان للعلمين ماهر زين من سلسلة من المدح (المدح) التي تصور مجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم كمصدر للمحبة والنور الروحي للبشرية. الكلمات مرتبة على شكل تكرارات ومناشدات عاطفية تبرز الحب والاحترام والوعي بالدور النبوي كبركة لكل الطبيعة. لتقديم فهم أولي قبل التحليل التأويلي، يحتوي الجدول التالي على المقطفات الرئيسية من الكلمات الغنائية مع ترجمتها ومعانيها الموضوعية.

(Maher Zin, ٢٠٢٢)

نص الكلمات	ترجمة	المعنى الموضوعي
يا من صلّيت بكل الأنبياء	يا إمام جميع الأنبياء في الصلاة	وصف مكانة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كقائد روحي لجميع الأنبياء
يا مان في قلبك مليء ليناس	يا أنت الذي قلبك مليء بالرحمة للبشرية	إظهار محبة النبي العالمية للبشر جماء
يا من في قلبك رحمة للناس	يا أنت الذي وحدت قلوبنا مع الإسلام.	مؤكدا على دور النبي محمد صلى الله عليه وسلم كشخصية توحد الأمة من خلال التعاليم الإسلامية والقيم الأخوية.
يا حبيبي يا شفيعي يا رسول الله	يا حبيبي، شفع لي،	تعبير عن الحب، والقرب الروحي، والأمل في الشفاعة من النبي محمد صلى الله عليه وسلم كرسول يحبه شعبه.
بأمي وأبي .. فدِيُّكَ سِيِّدي	أضحي بأبي وأمي من أجلك، يا ربِي	تعبير عن محبة عميقه، واحترام كامل، واستعداد مؤمن كامل للتضحية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

صلوة وسلام .. عليك يا نبي	صلوات وتحيات عليك، يا نبي	تعابيرات عن الاحترام والدعاء للخلاص للنبي محمد صلى الله عليه وسلم كنوع من الحب والآداب وتحميد المؤمن.
حبيبي يا محمد	يا حبيبي، محمد	تعبير عن محبة المؤمن الشخصية وقرب عاطفي من النبي محمد صلى الله عليه وسلم كشخصية محبوبة ومحترمة.
أتيت بالسلام والهداية محمد	لقد أتيت بالسلام والهداية، يا محمد.	مؤكدا على الدور النبوى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم كحامل للسلام والهداية
يا رحمة للعالمين يا محمد	يا رحمة على جميع العوام، يا محمد	التأكيد الرئيسي على أن النبي هو مصدر الحب لجميع المخلوقات
يا من حَلَّيت حيَاتنا بالإيمان	يا أنت التي تهدئ حيَاتنا بالإيمان	ويظهر دور النبي محمد صلى الله عليه وسلم كجامع للهداية والمعنى وجمال الحياة من خلال الإيمان.

يا من بجماليك علمت الإحسان	يا أنت التي علمتنا بجماليك (أخلاقي) أن نفعل الإحسان (الخير الأسمى).	مؤكداً أن أخلاق ومثال النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي مصدر تعاليم الإحسان، وهي أسمى وأكمل صلاح.
يا من نورت قلوبنا بالقرآن	يا أنت الذي تضيء قلوبنا بالقرآن	ويظهر دور النبي محمد صلى الله عليه وسلم كحامل نور للإرشاد من خلال القرآن، الذي يضيء قلب وحياة البشرية.
يا حبيبي يا شفيعي يا رسول الله	أسأل الله أن يصب رحمته على النبي محمد	تعبيارات الصلاة والتسبيح والتمجيد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، كنوع من الحب وتمجيد المؤمن لرسوله
خاتم الأنبياء	إلى ختام الأنبياء	مؤكداً مكانة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كآخرنبي، وكمال تعاليم الأنبياء السابقين، ومصدر الهدایة النهائية للبشرية.
يا نبي محمد (صلى الله عليه وسلم) — محمد	يا نبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	تعبير عن دعوة مليئة بالحب والاحترام والتمجيد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم

		كشخصية مركبة في الحياة الروحية للمسلمين.
--	--	--

وصف الكلمات أعلاه يظهر أن أغنية رحمتان للعلمين ليست مجرد سلسلة من المديح، بل هي تمثيل للقيم الروحية المتجلدة في الحب والسلام والتعاليم العالمية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

د- مكانة أغنية "رحة للعلمين" في الموسيقى الإسلامية الحديثة ورسالتها العالمية

في مشهد الموسيقى الإسلامية الحديثة، كان ماهر زين رائداً في حركة روحية موسيقية عالمية جمعت بين القيم الدينية والجماليات المعاصرة. تتحلّ أغنية "رحمتان للعلمين" مكانة مهمة لأنّها تقدم صورة سلمية وشاملة للإسلام، مع لمس مشاعر متعددة الثقافات.

في خضم اتجاه عالمي لموسيقى البوّب يميل إلى المادي، تظهر هذه الأغنية كسرد روحي بديل يظهر أن الإسلام لا يتحدث فقط عن الطقوس، بل أيضاً عن الحب والسلام والإنسانية. من خلال استخدام العربي والإنجليزية، تمكن ماهر زين من توسيع نطاق رسائل الدعوة إلى الجماهير الدولية دون فقدان عمق المعنى.

وهكذا، يمكن فهم رحمتان للعلمين كتجسيد حديث للدعوة بالحكمة، وهي دعوة للخير بطريقة لطيفة وجمالية. هذه الأغنية ليست مجرد وسيلة للتعبير عن إيمان ماهر زين، بل هي أيضاً جسر للحوار بين الأديان والثقافات، وفقاً لرسالة الإسلام كنعمة لكل الطبيعة.

هـ- هدف القراءة التأويلية

تهدف القراءة التأويلية لأغنية رحمتان للعلمين إلى كشف معانٍ ليست فقط مرئية نصياً، بل أيضاً معانٍ داخلية تولد من تجاذب الحياة (إرلينيس)، تعبّر عنها من خلال اللغة والموسيقية (أوسدروك)، ومفهومها بعمق من قبل المفسر (فيرستهين). من خلال نجح فيلهم ديلتاي، يركز هذا التفسير التفسيري على ثلاثة أهداف رئيسية كما يلي:

١. كشف تجذب الحياة (إرلينيس) التي تشكل خلفية لصناعة الأغاني، خاصة تجذب ماهر زين الروحية والعاطفية والاجتماعية كمسلم من الشتات يستخدم الموسيقى كوسيلة للدعوة والتأمل الروحي.

٢. حلل أشكال التعبير (أوزدروك) المستخدمة في الكلمات، مثل اختيار النطق، والاستعارات، والرموز، والألوان الموسيقية التي تمثل التجسيد الموضوعي للتجربة الداخلية لكاتب الأغاني.

٣. اكتسب فهما عميقا (Verstehen) للرسالة العالمية للأشياء، خاصة فيما يتعلق بمفهوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم كرحمة للعالمين ، وكذلك كيف يمكن فهم هذه القيم من قبل الجمهور العابر للثقافات والدين.

لذا، لا تهدف القراءات التأويلية فقط إلى فهم النص الغنائي حرفيًا، بل أيضًا إلى استكشاف عمق المعنى الروحي والإنساني الموجود في العمل، مما يؤدي إلى فهم كامل للرسالة الدينية التي تنقل عبر أغنية رحمة من قبل علمين.

أ. تفسير كلمات الأغاني بناء على مفهوم إرلينيس (تجربة الحياة)

ضمن إطار التأويل فيلهلم ديلتي، إرلينيس يشير إلى تجذب الحياة الحقيقية التي يختبرها الأفراد مباشرة (Gong, 2024)، والتي تصبح بعد ذلك مصدراً للمعنى في التعبيرات الثقافية، بما في ذلك الأعمال الفنية. وفقاً لديلشي، فإن الأعمال الفنية تولد من "الحياة العاشرة" (إرليبت لين)، وليس فقط نتيجة منطق أو نظرية (Mooney, 2015). لذلك، فهم معنى كلمات الأغاني رحمة من قبل علمين يجب أن يبدأ من تقدير تجذب روحية وعاطفية واجتماعية ماهر زين بدور كاتب الأغاني.

تعكس هذه الأغنية الرحلة الداخلية المعقدة ل Maher Zain ، مسلم من الشتات يعيش في قلب الحضارة الغربية، ويعبر بأزمة روحية، ثم يعيد اكتشاف معنى الحياة من خلال الإيمان والحبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. يظهر إرلينيس في سياق ماهر زين في الطبقات الثلاث التالية من التجربة:

١. الوعي الديني والتنوير الروحي

واحدة من أقوى التجارب التي شكلت ماهرزين كانت وعيه بالقيم الإسلامية بعد أن مر بفترة من الفراغ الروحي في عالم الموسيقى العلمانية. أدرك أن الشهرة والرفاهية لا تمنحان السلام الداخلي، فعاد أخيراً إلى الإسلام كمصدر للمعنى والسلام.

ينعكس ذلك في الاقتباس الغنائي التالي:

”يا من حَلَّتْ حَيَاتَنَا بِالْإِيمَانِ“

”يا أَنْتَ الَّذِي زَيَّنَ حَيَاتَنَا بِالْإِيمَانِ.“

هذه الكلمات هي شكل من أشكال الاعتراف الروحي بدور الإيمان كمصدر لجمال الحياة. تصف هذه الجملة بشكل تفسيري تحول ماهر زين الوجودي من حياة فارغة إلى حياة مضاءة بالإيمان. في إطار عمل إيرلينيس، تعكس هذه الكلمات التجارب الداخلية التي تختبر في الحياة الواقعية وتغير اتجاه الحياة.

كشف ماهر زين ذات مرة في مقابلة (الغارديان، ٢٠١١):

”شعرت أن صناعة الموسيقى كانت فارغة جداً... وبفضل التزاماتي الدينية، قمت بانتقال:

استبدلت الموسيقى العلمانية بشيء أكثر دينية.“ (Syahid & Shahid, 2011)

تشير هذه العبارة إلى أن أعماله، بما في ذلك رحمن رحمن ليل علمين، لم تولد من مثالية مجردة، بل من تجربة روحية جليلة. بالنسبة لدليتي، هذا النوع من التجربة هو جوهر تجربة إيرلينيس التي تشعر بها في الحياة، وتصبح مصدر إلهام، وتعبر عنها في شكل تعبير فني.

الصلة بإيرلينيس

هذه الكلمات تعكس مباشرة تجربة ماهر زين الوجودية في إيجاد السلام والمعنى في الحياة من خلال الإيمان بعد أن كان محاصراً سابقاً في أزمة روحية.

٢. تقدير شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم كبركة للكون

جعل ماهر زين شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم مركز إلهامه الروحي. يرى النبي رمزاً للمحبة والرحمة والتنوير العالمي الذي يقود الناس إلى السلام. تتجلى تجربة ماهر الداخلية لشخصية النبي في الكلمات التالية:

”يا رحمةً للعالمين يا محمد“

”جميع العالم، يا محمد.“

تؤكد هذه الكلمات وعي ماهر زين بوجود النبي كمصدر للمحبة والرحمة لجميع المخلوقات. في رأي ديلتي، فإن إيرلينبيس ليس مقتضراً على التجربة الشخصية فقط، بل أيضاً على التجربة الروحية الجماعية التي يختبرها البشر عبر التاريخ والتقاليد. استوعب ماهر تلك القيمة النبوية وأعاد إحيائها من خلال وسيلة الموسيقى.

ووجودياً، وضع ماهرزين نفسه كجزء من الناس الذين شعروا بمحبة النبي، ثم وجه تلك التجربة من خلال الأعمال الفنية. هذه التجربة الروحية متسامية، تتجاوز البعد الشخصي نحو الوعي الكوني. لهذا السبب يمكن لهذه الأغنية أن تلمس قلوب المستمعين عبر الأديان والثقافات، لأنها تحتوي على العبارة العالمية عن الحب والسلام.

الصلة بإيرلينبيس

تعبر هذه الكلمات عن تجربة ماهرزين الروحية عندما شعر بمحبة النبي كنعمة لجميع البشر، وليس فقط للمسلمين. كانت تجربة عاطفية ودينية قوية جداً في حياته.

٣. الاستجابة لحالة المسلمين حول العالم

بعد آخر من أعمال إيرلينبيس في أغنية رحمة العالم للعلمين ينبع من حساسية ماهر زين الاجتماعية لوضع المسلمين في العالم الحديث. نشأ ماهر في أوروبا حيث يواجه المسلمون غالباً التحيز وتحديات الهوية، خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

هذا الوعي الاجتماعي موجود في الكلمات:

"أتيت بالسلام والهُدَى محمد"

، "أنت تأتني بالسلام والهداية، يا محمد".

تعكس هذه الكلمات الوضع العالمي لل المسلمين الذين يتوقعون إلى السلام والإرشاد الأخلاقي. من خلال هذه الكلمات، عبر ماهر عن أمله في أن تفهم القيم الإسلامية ليس كعنف، بل كرسالة حب وسلام وهداء.

في منظور ديلي التفسيري، يدرج هذا النوع من التجربة الاجتماعية في إرلينبيس التاريخية، وهي تجربة داخلية تتشكل من خلال الانخراط في سياق التاريخ والمجتمع (مردياتي وموكالم، ٢٢٠٢٣). لم يختبر ماهرين الإسلام روحياً فحسب، بل أيضاً اجتماعياً وتاريخياً، عندما أصبح جزءاً من النضال من أجل الهوية الإسلامية في العالم العربي.

لذا، لا تحتوي الكلمات على مدح للنبي فحسب، بل أصبحت أيضاً استجابة لأخلاقي للأزمة الإنسانية العالمية. استنتقل ماهرين التعاطف والاهتمام من خلال الموسيقى، مما جعلها شكل حي ومؤثر من أشكال إرلينبيي الاجتماعي.

الصلة بإرلينبيس

ولدت هذه الكلمات من تجربة ماهر زين الاجتماعية كأقلية مسلمة أرادت تحسين صورة الإسلام. شكلت هذه التجربة إيمانه بأن الموسيقى يمكن أن تكون وسيلة لنقل رسالة السلام للنبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى العالم.

٤. الحبة والاحترام العاطفي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم

بالإضافة إلى الروحية والاجتماعية،

فإن إرلينبيس ماهر زين أيضاً عاطفي، أي تجربة داخلية مليئة بالحب والاحترام والحنين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

"بأمي وأبي .. فدَيْتُكَ سِيِّدي"

، "أضحي بأبي وأمي من أجلك، يا ربِّي".

هذا التعبير هو شكل عاطفي من التجربة الدينية. في كتاب التفسير لديلثاي، تنتهي

المشاعر التي تنشأ من هذا النوع من التجارب الروحية إلى فئة إرلينيس العاطفية، أي التجارب التي تشعر بها بعمق وتكون مصدر القوة الذهنية.

أعاد ماهر زين إحياء تقليد الحب للنبي الذي أصبح جزءاً من الروحانية الإسلامية الكلاسيكية. ومع ذلك، ومن المثير للاهتمام أنه نقل هذا الحب من خلال اللغة العالمية للموسيقى، وليس فقط الصلوات الدينية التقليدية أو الآيات. لذا، فإن إرلينيس ماهر هو تحول في إذ ينقل تجربته الداخلية إلى تعبير فني يمكن للمستمعين أن يشعر به المستمعون حول العالم.

الصلة بإيرلينيس

تظهر هذه الكلمات بعد العاطفي لتجربة ماهر زين في الحب العميق والاحترام للنبي الذي كان جزءاً من الطفولة.

٥. تأمل في الوحدة الروحية والإنسانية

تتعكس ذروة أغنية إرليني ماهر زين في كلماتها:

"يا من نورت قلوبنا بالقرآن".

تظهر هذه الكلمات تجربة دينية متكاملة بين الإيمان والحب والإنسانية. ماهر زين لا يعبر فقط عن إعجابه بالنبي، بل يوحى أيضاً بالتنوير الداخلي الذي يكتسب من قيم القرآن.

بالنسبة لديلشاي، المعنى الحقيقي لإرلينيس هي عندما تنتج التجربة الداخلية للمرء الوعي الحياتي الأوسع، مما يشجع بدوره على العمل الأخلاقي والروحي (غونغ، ٢٠٢٤). في هذا السياق، لا يتوقف ماهر زين عند التعبير الشخصي، بل يجسّد تجربته الروحية إلى حركة ثقافية من خلال الموسيقى التي توحد قلوب الكثيرين.

الصلة بإيرلينيس

تصف هذه الكلمات تجربة ماهر في التنوير الروحي من خلال إرشاد القرآن. التأمل في الوحي هو مصدر للسلام الداخلي الذي يعبر عنه بعد ذلك في موسيقاه.

٦. التركيب التألفي (تجربة الحياة كمصدر للمعنى)

من خلال تحليل الكلمات كاملة، يمكن الاستنتاج أن "رحمتان للعلمين" هي انعكاس لتجربة ماهر زين الداخلية الأصلية والحياة. حول رحلته الروحية من أزمة إيمان إلى الوعي الديني إلى شكل من الموسيقى الملائكة بالحب والسلام.

من وجهة نظر ديلتاي، إيرلينيس ليس فقط الذاكرة، بل تجربة حياة تشعر بها مباشرة ثم تعاد تفسيرها في عمل فني (Sazzed, 2024). لهذا السبب تبدو هذه الأغنية صادقة، وتحمل أجواء عاطفية، وقدرة على لمس المستمعين من خلفيات متنوعة. من خلال إيرلينيس، تمكن ماهر زين من تحويل التجربة الشخصية إلى سرد عالمي، مفادها أن الإسلام نعمة للعالم بأسره، وأن محبة النبي هي الطريق إلى الإنسانية السلمية.

و- تحليل معنى أوسدروك (التعبير)

ضمن إطار كتاب التأويل لفيليبلم ديلتاي، أوسدروك ديني تعبيرات أو تعبيرات عن الحياة، وهو شكل ملموس من التجربة الذهنية التي يختبرها الإنسان (إيرلينيس) (Benito, 2024). تجرب الشخص الروحية والعاطفية والاجتماعية ليست متاحة مباشرة للآخرين؛ لا يمكن فهمه إلا عندما يعبر عنه من خلال اللغة أو الرموز أو الأفعال أو الأعمال الفنية. (روزكي و إبراهيم، ٢٠٢٢) يذكر أن الرموز والتعبيرات في الأعمال الأدبية لا تعمل فقط كزينة لغوية، بل هي شكل من أشكال التعبير عن تجربة المؤلف الداخلية والواقع العاطفي الذي يريد تقديمها للقارئ. لذلك، يتطلب فهم المعنى في النص من الباحث الدخول في التجربة وراء ولادة التعبير.

من خلال أغنية "رحمتان للعلمين"، يحول ماهر زين تجربته الدينية الداخلية إلى تعبير فني جميل وعمالي وتوأصلي. اللغة، والرمزية، والاستعارات، والألوان الموسيقية في هذه الأغنية هي وسيلة لماهر لنقل رسالة روحية ولدت من أعماق روحه. لذا، فإن أوسدروك هنا هو تحسيد للتجربة الداخلية (إيرلينيس) لطريقة ماهر في جعل تجربته الحياتية محسوسة من قبل المستمعين حول العالم.

١. اختيار نطق الكلمات كتعبير عن التجربة الروحية

اللغة التي يستخدمها ماهر زين في "رحمتان للعلمين" مليئة بالمعنى الروحي. النطق بسيط، لكنه يحمل قوة عاطفية ودينية عميقة. تسلط بعض القواميس الرئيسية الضوء على عناصر الاحترام والودة والاستسلام للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

أ. كلمات ١

"حبيبي، يا محمد"

"حبيبي، يا محمد."

نطق "حبيبي" هو شكل عاطفي من أوسدراك تعبير عميق عن الحب للنبي يتجاوز العلاقة الرسمية بين الأمة والرسول. تدل هذه الكلمة على الحميمية الروحية والودة الشخصية، وتصف تجربة ماهر العاطفية للنبي كشخصية حية في قلبه.

وفقاً لمفهوم ديلثاي، فإن مثل هذه التعبيرات هي تحسيد التجربة الداخلية لمشاعر الحب الدينية التي كانت تشعر بها شخصياً فقط، أصبحت الآن تعرض بشكل ملموس من خلال كلمات يمكن للآخرين فهمها (مودياني & موكلام، ٢٠٢٣ ب).

ب. كلمات ٢

"أتيت بالسلام والهدى محمد"

، "أنت تأتي بالسلام والهدى، يا محمد."

تستخدم هذه العبارة تعبيراً دينياً مليئاً بالرموز العالمية، وهي "السلام" (السلام) و "هدى" (الهداية). هاتان الكلمتان تصفان جانبي الرسالة الرسولية: السلام الاجتماعي والإرشاد الأخلاقي. في سياق التعبير، استعاد ماهر زين تجربته كمسلم من الشتات يتوق لأن يظهر الإسلام كدين للسلام ومليء بالنور.

من خلال اختيار كلمتي السلام والهدى، ينقل ماهر المشاعر الدينية والرسائل الاجتماعية في الوقت نفسه. هذا شكل من أشكال الأوسدراك الاجتماعي، حيث تتحول التجربة الشخصية إلى لغة جماعية يمكن أن تلمس الناس بشكل عام.

٢. الرمزية والاستعارات في كلمات الأغانى

بالإضافة إلى اختيار اللغة، يستخدم ماهر زين رموزا واستعارات قوية لوصف المعنى الروحي والإنساني.

أ. كلمات ١

"يا من نورت قلوبنا بالقرآن."

عبارة "نورت قلوبنا" هي استعارة روحية تصف وظيفة الوحي والنبؤة كنور يكشف عن ظلمة العقل البشري. كلمتا ناوارت (المشرق) والقلوبنا (قلوبنا) تخلق صورة النور كرمز للاستنارة الروحية والأخلاقية.

طبقاً لـ (روزيكي، ٢٠٢٠) الرموز والاستعارات في الشعر ليست مجرد زينة للغة، بل هي أشكال للتعبير عن تجربة الشاعر العاطفية والواقع الداخلي التي تعرض من خلال العلامات الشعرية. لذلك، القراءات الرمزية مهمة لكشف أعمق معنى في النص.

في سياق أوسدروك، يصبح هذا الفيرتين المجازي تحسيداً لتجربة ماهر زين في التنوير (Erlebnis religius). لا يكتفي بالقول إن القرآن يوجه الكلمات، بل يعبر عن الأحساس الداخلية مثل أن القلب ينير ويشاء ويدفع بالحضور الإلهي. هذا الرمز للنور أيضاً عالمي أيضاً، ويمكن فهمه من قبل ثقافات وأديان مختلفة كعلامة على الحقيقة والسلام الداخلي. لهذا السبب هذه الاستعارة فعالة كجسر للمعنى عبر السياقات، تماشياً مع رسالة رحمة للعلمين.

ب. كلمات ٢

"يا رحمةً للعالمين يا محمد"

"جميع العالم، يا محمد."

تحتوي هذه العبارة على الرمزية العالمية لمفهوم النعمة. كلمة رحمة تعني ليس فقط المودة العاطفية، بل أيضاً الطاقة الروحية التي توحد كل الخلق. من منظور ديلثايان، يظهر هذا التعبير كيف حول ماهر زين وعيه اللاهوتي للنبي إلى أوسدروك جمالي: آية يمكن غناها

وعيشها والشعور بها.

الاستعارة "رحمة للعالمين" تحمل معنى واسعاً يشمل علاقة الإنسان بالله والآخرين والطبيعة. وهكذا، تصبح هذه الكلمات تمثيلات شعرية للقيم العالمية للإسلام التي يريد ماهر نقلها من خلال الفن.

٣. الإيقاع، أسلوب الصوت، والتعبير الموسيقي

في كتاب التأويل لفيليبلم ديلثاي، أوزدروك هو شكل من أشكال تشييء التجربة الداخلية (إرلينيس) في الرموز واللغة والتعبيرات الفنية التي يمكن للأخرين فهمها ("Lived" (Experience and Cognition, 2023) في الأغنية "رحمة للعلمين" أصبح التعبير الموسيقي وسيلة مهمة حول تجربة ماهر زين الروحية إلى رسالة مقبولة عالمياً. العناصر الموسيقية مثل اللحن، والإيقاع، والديناميكية، والتناغم، وتقنية الغناء تشكل حاوية تجسد عمق المشاعر والرسائل الدينية التي يجب نقلها.

أ. الإيقاع الهادئ والمعتدل

تستخدم هذه الأغنية الإيقاع المعتدل حوالي ٩٢ نبضة في الدقيقة (BPM and key for Rahmatun Lil'Alameen by Maher Zain / Tempo for Rahmatun Lil'Alameen / SongBPM / songbpm.com, t.t.) ما يعطي انطباعاً هادئاً وغامضاً وتأملياً. الإيقاع الهادئ يسمح للمستمع باستيعاب معنى كل آية الحمد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

معنى أوزدروك

هذا الإيقاع الهادئ هو تجسيد لتجربة ماهر زين الروحية في الرغبة في جلب السلام الداخلي لمستمعيه. أصبح هذا الإيقاع رمزاً لسلام الإيمان الذي عاشه بعد عودته إلى الحياة الدينية.

ب. ألحان ناعمة ومتدفقة

يهيمن على لحن الخط الصوتي في هذه الأغنية النطاق الأوسط مع نمط عبارات هابط لطيف. طابع لحن كهذا يخلق إحساساً بالدفء والقرب العاطفي.

معنى أوزدروك

اللحن هو شكل من أشكال التعبير العاطفي عن تجربة الحب الروحية ماهر، الذي لا ينقل فقط بالكلمات، بل أيضا من خلال الفروق الدقيقة والمؤثرة للصوت.

ت. التوافق مع الفروق الشرق أوسطية

تستخدم الأغنية نمط تناغم نموذجي للموسيقى الشرق أوسطية، خاصة في استخدام السلم الحجازي/العربي. تعزز هذه الفروق الدينية الطابع الديني وتأكد الجذور القوية للثقافة الإسلامية في الأغنية.

معنى أوزدروك

استخدام الانسجام الشرقي أوسطي هو شكل من أشكال تشييء هوية ماهر زين الثقافية والروحية. أصبح التناغم تعبيراً موسيقياً عن تجربته الحياتية كمسلم نشأ في الثقافة العربية-اللبنانية.

ث. استخدام الآلات البسيطة

الآلات المستخدمة تمثل لأن تكون بسيطة وناعمة: بيانو، أوتار دقيقة، وإيقاع خفيف. لا توجد آلات مهيمنة أو عدوانية.

معنى أوزدروك

ترمز بساطة الآلة إلى البساطة والإخلاص، وهو انعكاس لتجربة ماهر الدينية في رغبته في إيصال رسالة بوضوح دون تشتت العناصر الزائدة. وهذا يتماشى مع قيمة السكينة الروحية التي هي جوهر الأغنية.

ج. تقنية الصوت: لطيف، مستقر، و مليء بالتقدير

يعني ماهر زين هذه الأغنية بتقنيات صوتية ناعمة، واهتزاز رقيق، ونطق واضح. لا يوجد صراخ مفرط أو استكشاف صوتي.

معنى أوزدروك

هذا الاختيار للتقنية الصوتية يعبر عن التواضع (التواذ)، والحب، والامتنان. أصبحت صوت

Maher وسيلة تظهر كيف تجسّدت تجربته الدينية في تعبير لطيف مليء بالسکينة الداخلية.

ح. تكرار الكلمات كتقنية عاطفية

تكرار عبارات مثل "محمد... محمد" و "يا حبيبي يا رسول الله" تعطيان انطباعاً بالذكر،

وهو تمرين روحي متكرر لتعزيز الرابطة العاطفية مع الله والرسول.

معنى أوزدروك

التكرار ليس مجرد جانب موسيقي، بل هو شكل من أشكال التعبير الروحي المستمد من

تجربة ماهر في ممارسة العبادة ومحبة النبي. هذا يوضح كيف تم تشييء ديني إيرلبيس في

البنية الموسيقية.

خ. الأجراء العامة: هادئة، دافئة، وروحية

الوحدة بين الإيقاع واللحن والتناغم والغناء تخلق جواً من السلام والنور الروحي. يشعر

المستمع بالهدوء حتى قبل أن يفهم معنى الكلمات.

معنى أوزدروك

هذا الجو هو تحسيد مباشر لتجربة ماهر زين الداخلية. السلام الروحي والدفء

الذي يختبره ينتقل إلى المستمع من خلال تعبيرات موسيقية تتناغم مع الرسالة الغنائية. من

خلال هذه العناصر الموسيقية، يصبح أوسدروك في أغنية رحمتان للعلمين جسراً بين تجربة

ماهر زين الداخلية ومستمعيه. الموسيقى في هذه الأغنية ليست مجرد مكملة للكلمات، بل

جزء لا يتجزأ من الحب والامتنان والسکينة الروحية التي نريد نقلها.

٤. أوسدروك في دور تشييء إيرلبيس

من وجهة نظر فيلهلم ديلتاي، لا تتوقف تجربة الحياة (إيرلبيس) عند المجال الفردي،

بل تتجسد في شكل موضوعي من خلال أوسدروك (التعبير). تسمح هذه التشييء

لآخرين بأن يفهم الآخرون التجربة الداخلية من خلال الرموز أو اللغة أو الفن أو الأفعال.

في أغنية "رحمتان للعلمين"، يتضح هذا التحول من التشييء من خلال كيفية معالجة تجارب

ماهر زين الروحية والعاطفية والاجتماعية إلى تعبيرات شعرية وموسيقية تواصلية. إليك شرح

كيف تحول إرلينيس ماهر زين إلى أوسدروك في هذا العمل:

أ. تجربة الأزمة الروحية (كلمات عن جمال الإيمان)

واجه ماهر زين أزمة هوية أثناء عمله في صناعة الموسيقى العلمانية الغربية. كان يشعر أن حياته فارغة وبعيدة عن القيم الروحية. وجاءت نقطة التحول في هذه التجربة عندما عاد إلى الإسلام.

التشبيه

تجسد التجربة في كلمات الأغنية:

" يا من حَلَّيْتَ حِيَاتَنَا بِالْإِيمَانِ "

(يا أنت الذي زين حيائنا بالإيمان)

هذه الكلمات ليست مجرد مجاملة، بل تعبير موضوعي عن تجربة ماهر زين في إيجاد جمال الحياة من خلال الإيمان. الألحان الناعمة والإيقاعات الهادئة تعزز تعبير تحوله الداخلي.

ب. تجربة كونك مسلما في الشتات (كلمات عن السلام والإرشاد)

وبصفته أقلية مسلمة في السويد، شهد ماهر زين وصمة سلبية وصور نمطية ضد الإسلام.

وقد شكل ذلك رغبته في إظهار الإسلام كدين للسلام.

التشبيه

تجسد هذه التجربة الاجتماعية في كلمات الأغنية:

" أَتَيْتَ بِالسَّلَامِ وَالْهُدَىٰ مُحَمَّدٌ "

لقد جمعت بالسلام والهدى، يا محمد

العناصر الموسيقية مثل التناغمات الشرق أوسطية والأصوات الناعمة تؤكد على رسالة السلام التي يريد إيصاها لجمهور عالمي.

ت. اختبر الحبة الروحية للنبي (كلمات التسبيح والتعجب العاطفي)

جاء ماهر من عائلة متدينة ونشأ على تقليد حب النبي محمد.

التشبيه

عبر عنها في الكلمات:

"حبيبي يا محمد"،

والتي تتكرر بألحان ناعمة.

تكرار هذا النداء يعطي إحساساً بالذكر، مما يظهر أن التجربة الداخلية (الحب والحنين)

تحول إلى تعبير موسيقي عالمي.

ث. تجربة تعميق القرآن (كلمات عن النور والهدایة)

وبعد اقترابه من الدين، كان ماهر كثيراً ما يقول إن القرآن كان مصدراً للهدوء والتنوير

في حياته.

التشبيه

ينعكس ذلك في كلمات الأغنية:

"يا من نورت قلوبنا بالقرآن"

يا من تنير قلوبنا بالقرآن

يعكس اللحن النازلي في هذا القسم شعور الخضوع والجدية والسكينة الذي يشعر به

Maher عند التأمل في القرآن.

ج. تجربة الهوية الإسلامية والثقافة العربية (هرموني حجاز)

و بما أنه من أصل لبناني، يجلب ماهر خلفية ثقافية عربية متواصلة في هويته الموسيقية.

يستخدم مقياس الحجاز، وهو نموذجي للشرق الأوسط.

التشبيه

تجاربه الثقافية والدينية بشكل موضوعي في:

أ. الانسجام العربي،

ب. آلات مينيماليست،

ت. أسلوب غنائي ناعم مع تفاصيل قصيدة.

تظهر كيف أصبحت تجربة ماهر زين في الهوية الدينية والثقافية جزءاً من التعبير الفني للأغنية.

ح. تجربة روحانية هادئة (إيقاع معتدل وجو هادئ)

أراد ماهر زين أن يقرب المستمع من شعور السلام الذي وجده عندما يعود إلى

الإيمان.

التشبيه

الإيقاع المعتدل الذي يبلغ حوالي ٩٢ BPM، والдинاميكيات الهادئة، والترتيب الموسيقي البسيط هي الأشكال الموضوعية لهذه التجربة الداخلية. ليس فقط الكلمات، بل الأجراء الكاملة للأغنية تعبر عن السلام الروحي. تظهر عملية التشبيه في أغنية "رحمتان للعلمين" أن تجربة ماهر زين الداخلية روحية وعاطفية واجتماعية وثقافية مترجمة إلى تعبيرات موسيقية وكلمات يمكن للأخرين فهمها.

وهكذا، يصبح هذا العمل جسراً بين تجربة ماهر الشخصية والتجربة الروحية المستمعية.

هذا التشبيه هو ما يهدى الطريق للمرحلة التالية في تفسير ديلشي، أي فيرسن، عندما يبني المستمع فهماً عميقاً للتجربة تم تحقيقه موضوعياً بالفعل.

٥. التركيب التأويلي لأوسلدروك

استناداً إلى التحليل أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الجانب الأوسلدروكي في أغنية "رحمتان

للعلمين" يتميز بثلاثة أبعاد رئيسية:

أ. لغة عاطفية ودينية غنائية، تنقل الحب والإعجاب بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ب. الرموز الروحية، مثل النور والنعم والسلام، التي تمثل القيم العالمية للإسلام.

ت. التعبير الموسيقي الناعم والهادئ يعكس صدق المغني وهدوئه الداخلي.

هذه الثلاثة تشكل شكلان موضوعياً لتجربة ماهر زين (إرلينيس) الداخلية. ومن خلال

هذا التعبير تتحول المعاني الدينية التي كانت في الأصل إلى تجربة جمالية يمكن فهمها

جماعياً، مما يجعل هذه الأغنية ليست مجرد ترفيه، بل أيضاً تأملاً روحيًا.

ز- تحليل المعنى في فيرستهين (الفهم)

في المنظور فيلهلم ديلتي، فيرستهين دني فعل فهم معنى الحياة الداخلية لشخص آخر من خلال التعبيرات التي ينتجها (ناسوشن، ٢٠٢٢). لو إيرلينيس هي تجربة حياتية تم تجربتها مباشرة، وأوسدروك هو شكل التعبير، إذا فيرستهين كن الفهم التفسيري إلى التجربة التي تم التعبير عنها.

يؤكد ديلشي أن الفهم (فيرستهين) يتطلب أمرين (غونغ، ٢٠٢٤) :

١. المشاركة الذاتية، حيث يشعر المفسر (الباحث) بالمعنى الذي يعيش خلف التعبير.
٢. نجح موضوعي، حيث يبقى الفهم قائما على السياق الاجتماعي والثقافي والتاريخي لخالق العمل.

من خلال هذين البعدين، يمكن فهم أغنية "رحمتان للعلمين" ليس فقط كعمل فني ديني، بل أيضا كتمثيل للقيم النبوية والإنسانية العالمية.

١. فهم الأغنية كتمثيل نبوئي عالمي

تمثل أغنية رحمتان للعلمين شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم كشخصية عالمية، ليس فقط القائد الروحي للمسلمين، بل أيضا مصدر للمحبة والمثال الأخلاقي لجميع البشر.

وهذا واضح في الكلمات:

”يا رحمة للعلمين يا محمد“

”جميع العوالم، يا محمد.“

من خلال هذا التعبير، يؤكد ماهر زين المعنى النبوى كما هو منصوص عليه في القرآن الكريم (QS. الأنبياء: ١٠٧):

”ولم نرسلك (محمد) إلا كبركة للعالم.“

وبصفتي باحثا، أفهم هذا التعبير لأنني أنتقد تجربة ماهر زين الداخلية التي تعكس الإعجاب والمحبة العالمية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

في منظور ديلشاي التأويقي، يولد هذا الفهم من **التعاطف الموجودي** يضع الباحث نفسه في العالم الداخلي للفنان ليشعر بالتجربة وراء العمل (فينانسي & فيترالد كينيدي سيتوروس، ٢٠٢٤).

المعنى النبوى في هذه الأغنية لا يقتصر على اللاهوت الشكلى، بل يقدم بلغة الإنسانية. يصور النبي ليس فقط كرسول من الله، بل كمصدر للمحبة التي تشمل الخلق بأكمله. هذا شكل لاهوتى-جمالي من فيرستين، حيث تترجم القيم النبوية إلى شكل من أشكال التعبير يمكن الشعور به عبر الأديان والثقافات.

٢. الأغاني كتجسيد لقيمة المودة العابرة للحدود

في إطار فيرستين، يسعى الباحث إلى تفسير رسالة التعاطف (رحمه) التي تشكل جوهر هذه الأغنية كتجربة روحية تتجاوز الحدود العرقية والثقافية وحتى الدينية. بعض الكلمات التي تظهر ذلك تشمل:

"يا من في قلبك رحمة للناس"

"يا لك من يملئك القلب بالرحمة على الإنسان".

و

"أتيت بالسلام والمُهدي محمد"

"أنت تأتي بالسلام والمُهداية، يا محمد".

من هذا التعبير، يدعو ماهر زين المستمعين للاعتراف بجوهر الرحمة كجوهر النبوة والإنسانية.

من منظور تأويل، أفهم كمفهرة أن ماهر لا يصف شخصية النبي فقط تاربخيا، بل ينقل التجربة الداخلية للنعمة التي شعر بها وعاشهما.

تعلم هذه الأغنية أن التعاطف ليس مفهوماً لاهوتياً ضيقاً، بل طاقة روحية تغطي حياة النعمة التي يمكن لأي شخص يفتح قلبها يشعر بها. من خلال هذا الفهم، أرى أن فيرستين لهذه الأغنية تنتج معنى شاملًا: أن التعاليم الإسلامية عن الحبة ليست حصرية

لل المسلمين، بل عالمية. بعبارة أخرى، نجح ماهر زين في تحويل القيم الإسلامية إلى لغة روحية عالمية.

٣. الأغاني كدعوة للإنسانية في الإطار الإسلامي

على مستوى الفهم الاجتماعي (*soziale Verstehen*)، يمكن تفسير أغنية "رحمتان للعلمين" أيضاً كدعوة للإنسانية العالمية. يدعو ماهر زين البشر للعيش بسلام، والتعاطف، واحترام اختلافات بعضهم البعض. يعبر عن ذلك في كلمات الأغنية:

"يا من ألفت قلوبًا بالإسلام"

"يا أئتم الذين توحدون القلوب بالإسلام."

تحمل هذه الكلمات رسالة اجتماعية قوية: أن الإسلام تعلم يوحد، لا يفرق. يعبر ماهر زين عن تجربته الاجتماعية كمسلم يعيش وسط مجتمع غربي متعدد الثقافات، حيث غالباً ما يساء فهم الهوية الإسلامية.

في إطار التفسير ديلتاي، أفهم هذا التعبير لأنني أتفق أفعال ماهر زين الاجتماعية التي تسعى لمحو الصور النمطية وكشف وجه مسلم ومحب للإسلام. هذا الفهم ذاتي-موضوعي: ذاتي لأنني أشارك تجربة ماهر كإنسان يريد السلام، موضوعي لأن المعنى واضح في النص وسياقه الاجتماعي.

وهكذا، تعمل هذه الأغنية كجسر للحوار بين الأديان والثقافات. تعكس القيم الإنسانية التي يحتويها المبادئ الأساسية لرحمة الإسلام والتنمية والإحسان.

٤. اتصال إرلينيس - أوسدروك - فيرستهين

في إطار فيلهلم ديلتاي للتفسير، يعد فيرستهين مرحلة من الفهم العميق يكتسب بعد أن يفهم المفسر العلاقة بين التجربة الداخلية للخالق (إرلينيس) وشكل التعبير الذي ينتجه (أوسدروك). لذا، لا يقتصر فيرستهين على قراءة النصوص أو الاستماع إلى الموسيقى، بل يستكشف الجسر بين تجربة الخالق وفهم المفسر. في أغنية "رحمتان للعلمين"، يمكن

تفسير البنية التأويلية كما يلي:

أ. إرلينيس (تجربة ماهر زين الداخلية)

مر ماهر بأزمة روحية، وحياة كمهاجر مسلم، وعملية إعادة استكشاف القيم الإسلامية ووجه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ب. أوسدروك (تعابيرات غنائية وموسيقية)

تتجلى هذه التجربة في:

أ. الكلمات الدينية مثل حبيبي، رحمة للعالمين، سيفي،

ب. استعارة النور والنعمه والسلام،

ت. ألحان ناعمة مع تفاصيل شرق أوسطية،

ث. إيقاع مهدئ ومتعدل،

ج. التكرار الصوتي مشابه للذكر.

ت. فيرستهين (الفهم من قبل المفسرين)

يفهم المترجم أن ماهر يحاول إيصال:

أ. رسالة الحب من النبي،

ب. الإسلام كبركة لكل الطبيعة،

ت. السلام والإنسانية كقيم عالمية.

يحدث هذا الفهم لأن الأشكال الموسيقية والغنائية تظهر تجربة ماهر الداخلية بشكل موضوعي بحيث يمكن للآخرين قولها. لذا، هذه الأغنية مثال حقيقي على كيف يتم تشييء إرلينيس عبر أوسدروك، ثم يفهمه المستمعون عبر الثقافات عبر فيرستين.

٥. منظور الجمهور (قبول المعنى من قبل المستمعين العالميين)

من حيث الاستقبال، حظيت أغنية "رحمة للعالمين" برد فعل واسع من المستمعين المسلمين وغير المسلمين حول العالم. تظهر البيانات الرقمية أن الأغنية انتشرت بشكل واسع على منصات مختلفة مثل تيك توك ويوتيوب وسبوتيفاي، مع ملايين المرات

والتعليقات الإيجابية.

استناداً إلى ملاحظات الباحثين، يميل المستمعون المسلمون إلى تفسير هذه الأغنية على أنها ذكر موسيقي وسيلة لذكر النبي وتنمية المحبة الروحية. وفي الوقت نفسه، غالباً ما يعتبر المستمعون غير المسلمين الأغنية رمزاً للسلام العالمي، كما يظهر من التعليق الذي يؤكّد على جو هادئ ومرح ومحب. هذا القبول عبر الحدود يظهر أن قيمة رحمنان للعلميين مفهومة حقاً بطريقة شاملة من قبل جمهور عالمي. تتمكن هذه الأغنية من اختراق حدود اللغة والدين لأنّها تحمل رسالة إنسانية وروحية، وليس عقائدية. من منظور تأويلي، تظهر هذه الظاهرة نجاح أوسلروك ماهر زين في نقل إرثه الديني بشكل عالمي بحيث يمكن لأي شخص وأيّما كان فهمه (الورط).

الفهم (فيريستيدين) لا يحدث فقط للباحث، بل أيضاً للجمهور العالمي الذي يستمتع بهذه الأغنية. يظهر استقبال الدول المختلفة كيف يستطيع أوسلروك ماهر زين نقل رسالة عالمية يمكن فهمها من قبل المستمعين من خلفيات ثقافية مختلفة.

أ. الجمهور المسلم

١. تقدير الأغنية كشكل من أشكال المحبة للنبي
٢. اشعر بفرق الذكر من خلال التكرار الصوتي
٣. التقاط رسالة الشفاعة والرحمة والسلام

ب. الجماهير غير المسلمة

١. التقاط قيمة الإنسانية والسلام
٢. تقدير الألحان الهدئة واللطيفة
٣. رؤية الأغاني كرمز للتسامح، وليس كعقيدة

المعنى التأويجي

يظهر هذا القبول العالمي ظهور الفرسان الجماعي، وهو فهم مشترك يتجاوز حدود اللغة والدين والثقافة. وهذا يؤكّد نجاح نموذج أوسلروك ماهر في نقل إرثه الشخصيّة

إلى رسالة عالمية يمكن للمستمعين حول العالم فهمها.

٦. التركيب التأويقي أو الفهم الشامل (الفيرستيهم الشامل)

من نتائج تحليل إرلينبيس وأوسدروك، يمكن فهم الفهم العام لأغنية "رحمتان للعلمين"

كما يلي:

أ. على المستوى الشخصي، هذه الأغنية هي تجربة ماهر زين الروحية في رحلة داخلية من أزمة إلى استنارة من خلال الإيمان والمحبة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

ب. على المستوى التعبيري، هذه الأغنية هي شكل من أشكال التعبير عن التعاطف والسلام وجمال الإيمان الذي يعبر عنه بلغة الشعر والتناغم الموسيقي.

ت. على المستوى الاجتماعي من الفهم، هذه الأغنية هي رسالة إنسانية تدعو إلى التسامح والتعاطف والسلام العالمي.

بمصطلحات ديلتي، هذا الفهم حي (*lebendige Verstehen*) لأن الباحث لا يقرأ النص فقط، بل يشعر أيضاً بالحياة وراءه.

"فهم هذا التعبير لأنني التقط التجربة وراءه."

(بوست، ت.ت.).

لذا، يمكن تفسير "رحمتان للعلمين" كتجسيد حديث تعاليم الإسلام المليئة بالمحبة والرحمة، ومثال ملموس على كيف يمكن للموسيقى الدينية أن تكون وسيلة لنشر القيم الإنسانية العالمية. هذا الفهم لا يتوقف عند المستوى اللاهوتي، بل يتحول إلى خطاب أخلاقي عالمي، وفقاً مثل النبي محمد صلى الله عليه وسلم كبركة لكل الطبيعة.

النتائج الرئيسية والتداعيات

ح-

١. النتائج الرئيسية المبنية على ثلاثة جوانب تفسيرية

من خلال التحليل التأريفي لفيلهلم ديلتي لكلمات أغنية ماهر زين "رحمتان للعلمين"، وجدت هذه الدراسة أن معنى الأغنية لا يكمن فقط في النص الحرفي، بل في تجربة الحياة والوعي الروحي المعبر عنه من خلال التعبير الفني. توفر المراحل التأويلية الثلاث لإرلينبيس،

أوسدروك، وفيريستهين فهما شاملاً للديناميكيات الداخلية والمعنى الكوني الموحد فيها.

أ. جوانب من إرلينيس (تجربة الحياة)

ولدت هذه الأغنية من تجربة ماهر زين الوجودية كمسلم من الشتات مر بأزمة روحية، ثم أعاد اكتشاف معنى الحياة من خلال إيمانه وحبه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. تصبح هذه التجربة الداخلية مصدراً أصيلاً للإلهام وتصبح أساساً لإنشاء أعمال فنية مليئة بالمعنى الديني.

ب. الجانب الأوزدركي (التعبير)

استناداً إلى تحليل أوسدروك لأغنية "رحمتان ليل علمين"، تبين أن جميع العناصر الموسيقية واختيارات النطق في هذه الأغنية هي شكل من أشكال تشييء تجربة ماهر زين الداخلية. النتائج الرئيسية هي كما يلي:

١. أصبح اللحن الناعم والإيقاع المعتمل تعبيراً عن السلام الروحي الذي عاشه ماهر بعد عودته إلى الحياة الدينية.
٢. استخدام مقاييس الحجاز والفرق الشرقية أوسطية يجسد هوية ماهر الثقافية والإسلامية.
٣. تكرار العبارات الدينية مثل "حبيبي يا رسول الله" يعد شكلًا من أشكال المحبة الروحية وممارسة الذكر في اللغة الأوسدركية.
٤. أصبحت الكلمات الاستعارية مثل "رحمتان للعلمين"، "نورتانا قلوبانه" رمزاً للتعبير عن المحبة والتسبيح للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.
٥. تعبير الآلات البسيطة والأصوات الناعمة عن التواضع وصدق التجربة الدينية لكاتب الأغاني.

يثبت هذا الاكتشاف أن أوسدروك ماهرزين ليس فقط في شكل كلمات وموسيقى، بل نظام من الرموز يوجه التجربة الداخلية بشكل موضوعي.

ت. الجانب الفردي (الفهم)

تظهر مسرح فيريستهين كيف يمكن أن يفهم مفسرو الأغنية بعمق من قبل المفسرين

والجمهور العالمي على حد سواء. النتائج الرئيسية هي:

١. يفهم المفسر رسالة الحب والرحمة العالمية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كجوهر هذه الأشياء.
٢. هيكل "إرلينيس - أوسدروك - فيرستهين يظهر أن تجربة ماهر الشخصية يمكن فهمها من قبل أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة".
٣. استغل الجمهور المسلم هذه الأغنية كشكل من أشكال الحب العميق والاحترام للنبي.
٤. لا يزال الجمهور غير المسلم قادرًا على فهم قيم الإنسانية والسلام والمحبة العالمية دون الحاجة لمشاركة نفس الإيمان.
٥. هذه الأغنية دليل على أن الموسيقى الدينية يمكن أن تعمل كوسيلة لفهم الثقافات العابرة، وليس فقط كتعبير عن الدين الفردي.
لذا، يؤكد فيرستهين في هذه الأغنية أن الرسائل الدينية يمكن استقبالها عالمياً من خلال التعبير الموسيقي اللطيف والإنساني.
٦. التركيز على معنى الأغنية

من النتائج المهمة من هذه الدراسة أن معنى أغنية "رحمتان للعلمين" لا يمكن فهمه فقط نصياً أو حرفيًا. الكلمات هي تمثيلات رمزية لتجربة ماهر زين الروحية، والتي يتم بعد ذلك تحسينها في شكل شعر موسيقي وديني. يثبت النهج التأسيسي أن كل كلمة ونبرة وإيقاع في هذه الأغنية تحتوي على طبقات من المعانٍ الداخلية تتراوح من رحلة الإيمان الشخصي إلى رسالة الإنسانية العالمية. لذا، تعمل هذه الأغنية ليس فقط كعمل ترفيهي، بل كوسيلٍ دعوة جمالية ينقل قيمة الرحمة والسلام لجميع البشر.

٣. تداعيات البحث

- أ. ضد خطاب الموسيقى الدينية
تؤكد هذه الأبحاث أن الموسيقى الدينية لا تعمل فقط كترفيه روحي، بل أيضًا كوسيلة للتأمل اللاهوتي والتواصل بين الثقافات. تظهر هذه أغنية أن الموسيقى يمكن أن تكون

وسيلة فعالة للتعبير عن القيم الإسلامية بطريقة لطيفة وعالية. يفتح هذا الباب أمام تطوير موسيقى الدعوة الشاملة، التي لا تلمس قلوب المسلمين فحسب، بل تلهم أيضا المجتمع العالمي لقيم الإنسانية والسلام.

ب. نحو دراسة التأويل في الأدب الحديث

من خلال تطبيق نظرية فيلهلم ديلتاي، تثبت هذه الدراسة أن التأويل الكلاسيكي يمكن تطبيقه على النصوص الحديثة مثل كلمات الأغاني الدينية. هذا يوسع نطاق الدراسات التأويلية من الأدب الكلاسيكي إلى الأعمال الموسيقية الشعبية التي تحمل معنى روحيا عميقا. والدلالة هي أن التأويل يمكن استخدامه كأداة للتفسير متعدد التخصصات، سواء في دراسة الأدب المعاصر أو الثقافة أو اللاهوت.

ت. نحو خطاب إسلامي إنساني وعالمي

تدعم هذه الأبحاث ظهور الخطاب الإسلامي الإنساني، وهو فهم للإسلام يركز على المحبة والسلام واحترام الاختلافات. معنى رحمتان للعلمين الذي أثاره ماهر زين يعكس الإسلام كتعليم رحمة لا يقتصر على الدين أو الدولة. في هذا السياق، تصبح أغنية رحمتان للعلمين رمزا للقاء الروحانية والإنسانية، بالإضافة إلى تعزيز الرسالة بأن الإسلام يمكن أن يكون حاضرا جهاليا وسلميا في الفضاء العالمي.

استنادا إلى الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هذا البحث نجح في كشف المعنى الخفي لكلمات أغنية "رحمتان للعلمين" من خلال مراحل التأويل الثلاث لفيلهلم ديلتاي: إرلينيس، أو سدروك، وفيستهين. المعنى الذي يظهر ليس فقط محتوى الكلمات.

الفصل الخامس

الاختتام

أ- الخلاصة

استنادا إلى نتائج البحث التأيي على أغنية "رحة للعلمين" ل Maher Zain باستخدام نهج ويلهلم ديلتي إرلينيس-أوسدروك-فيرستهين، يمكن الاستنتاج التالي:

١. معنى الكلمات المستندة إلى إرلينيس (التجربة الداخلية للخالق)

بحارب Maher Zain الحياتية، مثل الأزمات الروحية، وحياته كشاب مسلم، وعملية العودة إلى القيم الإسلامية، وحبه للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، أصبحت الأساس الرئيسي لتأليف هذه الأغنية. التجربة كلها مصدر للمعنى الغنائي يسلط الضوء على موضوعات المحبة، والنعمة، والشفاعة، والسلام، وجمال الإيمان.

٢. المعاني التعبيرية المستندة إلى أوزدروك (تعابيرات موسيقية ورمزية)

الموسيقى في الأغاني اللحنية الناعمة، الإيقاعات المعتدلة، سلام المجاز، تقنيات الصوت الماءة، التكرارات ذات الذكر الدقيقة هي شكل من أشكال تشييء التجربة الداخلية للخالق. الكلمات الدينية، والاستعارات الاستعارية للنور والنعمة، والرموز الروحية توضح أن Maher يعبر عن تجربته الدينية من خلال وسيط في يمكن فهمه عالميا.

٣. فهم المعنى بناء على فيرستهين

تظهر عملية فيرستهين أن المستمعين يمكنهم فهم الرسالة التي نقلها Maher Zain بعمق. يرى المفسرون أن هذه الأغنية تؤكد مفهوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم كرحمان للعلمين، جالبة السلام والرحمة العالمية. يمكن للجمهور العالمي، سواء المسلم أو غير المسلم، التقاط قيمة الإنسانية والروحانية لهذه الأغنية من خلال تعبيراتها الموسيقية وكلماتها الموسيقية.

٤. أنماط التأويل: إرلينيس - أوسدروك - فيرستهين

تبث هذه الأغنية أن التجربة الداخلية (إرلينيس) يمكن تحقيقها من خلال أشكال

التعبير الفني (أوسدروك)، وفي النهاية فهمها المفسر (فيرستهن). يصبح هذا النمط سلسلة تفسيرية كاملة في أعمال ماهر زين، مما يجعل الموسيقى الدينية وسيلة لفهم الثقافات العابرة. لذا، فإن أغنية "رحمة لالعالمين" ليست مجرد عمل موسيقي، بل هي أيضا نص تأويلي ينقل بمحارب روحية وقيم عالمية ورسائل سلام من خلال جمالية لطيفة وإنسانية.

ب- الاقتراحات

١. اقتراحات نظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا لدراسة التأويل، خاصة في تطبيق نظرية فيلهلم ديلتاي على الأعمال الموسيقية الدينية المعاصرة. يمكن للباحث بعد ذلك توسيع موضوع الدراسة إلى أغاني أخرى أو دمج الأساليب التأويلية مع التحليل الموسيقي بحيث يمكن وصف المعاني التعبيرية (أوسدروك) بمزيد من التفصيل.

٢. نصائح عملية

يمكن استخدام أغنية رحمةان للعلمين كوسيلة لتعلم القيم الدينية والإنسانية، خاصة فيما يتعلق بمفهوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم كرحمان للعلمين. يمكن للمربيين والمجتمع ونشطاء الدعوة استخدام هذه الأغنية كوسيلة لنقل رسائل أكثر سلمية وسهولة قبولاً عبر الثقافات.

٣. اقتراحات للبحث المتقدم

يوصى بإجراء أبحاث لاحقة لـ:

أ. فحص ردود فعل الجمهور مباشرة من خلال مقابلات أو استطلاعات لتعزيز مسرح فيرستهن تجريبيا؛

ب. قارن أعمال ماهر زين مع مغنيين دينيين آخرين لرؤية أنماط تفسيرية مختلفة؛

ت. استخدم نهجا متعدد التخصصات (اللغويات، السيميائيات، أو أنثروبولوجيا الموسيقى) لإثراء نتائج التفسير.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

ماهر زين (مخرج). (٢٠٢٢). ماهر زين – رحمة للعالمين (الفيديو الرسمي).

<https://www.youtube.com/watch?v=tBbdSzwxqY>

المراجع العربية

روزيقي، خ. (٢٠٢٠). المرأة في شعر "الحب بلا حدود": الظواهر الهميمولوجية.

روزيقي، خ. و ابراهيم، ف. م. ا. (٢٠٢٢). رؤية القومية في شعر "مذكرات اندلسية"

لزار قباني. مجلة لِنْغوا، ١٧(١)، ٦٣-٧٢.

<https://doi.org/10.18860/ling.v17i1.14371>

المراجع الأجنبية

Abdul Hadi. (2014). *Hermeneutika sastra barat dan timur*.

adib, alfalah dkk. (2023). *Representasi Nabi Muhammad Sebagai Rahmatun Lil'ālamīn (Kajian Semiotika Riffaterre Dalam Lirik Lagu Karya Maher Zain)*. 9.

Benito Torres, J. (2024). La herencia de la filosofía de la vida: Una aproximación a la hermenéutica. Dilthey, Heidegger y Gadamer en torno a la vivencia. *Studia Heideggeriana*, 13, 121–143.

<https://doi.org/10.46605/sh.vol13.2024.239>

Biografi—Maher Zain. (t.t.). Diambil 17 November 2025,

BPM and key for Rahmatun Lil'Alameen by Maher Zain | Tempo for Rahmatun Lil'Alameen | SongBPM | songbpm.com. (t.t.). Diambil 18 November 2025, dari <https://songbpm.com/%40maher-zain/rahmatun-lil-alameen->

- Dr. Abd. Muid N., MA. (t.t.). *KITAB SUCI SEBAGAI KITAB SEJARAH*. Perguruan Tinggi Ilmu Al-Quran.
- Financy, F. & Fitzgerald Kennedy Sitorus. (2024). Wilhelm Dilthey's Thoughts on Understanding, Hermeneutics and Communication. *Asian Journal of Philosophy and Religion*, 3(1), 17–28. <https://doi.org/10.55927/ajpr.v3i1.9360>
- Gong, Z. (2024). Research on Diltheys Hermeneutics of Life. *Lecture Notes in Education Psychology and Public Media*, 63(1), 107–112. <https://doi.org/10.54254/2753-7048/63/20240958>
- Kafiyah, F. N., Komarudin, E., & Riyani, I. (2024). Kinship Care dalam Keluarga 'Imran: Kajian Hermeneutika Wilhelm Dilthey pada Surat Ali 'Imran Ayat 37 dan 44. *Jurnal Penelitian Ilmu Ushuluddin*, 4(3), 162–178. <https://doi.org/10.15575/jpiu.38662>
- Kearney, R. (2003). *Routledge History of Philosophy Volume VIII: Twentieth Century Continental Philosophy* (0 ed.). Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780203030677>
- Korelitz, B. I., & Sommers, S. C. (1975). Responses to drug therapy in ulcerative colitis. Evaluation by rectal biopsy and histopathological changes. *The American Journal of Gastroenterology*, 64(5), 365–370.
- Lived Experience and Cognition: Dilthey's version. (2023). *Research Result. Social Studies and Humanities*, 9(4). <https://doi.org/10.18413/2408-932X-2023-9-4-0-5>
- Madeamin, R. (2024). *Kajian Hermeneutika Wilhem Dilthey pada Lagu Celengan Rindu*.
- Mahendra, M. B., & Supriatno, D. (2024). *Makna Lirik Lagu Putri Ariani Loneliness Kajian Hermeneutika*. 11.
- Maher Zain (Direktur). (2022). *Maher Zain—Rahmatun Lil'Alameen (Official Music Video)* ماهر زين—رحمه العالمين [Video recording]. <https://www.youtube.com/watch?v=tBbdSzwxqyY>
- Maher Zain. (2025a). Dalam *Wikipedia*. https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Maher_Zain&oldid=1322397

991

- Maher Zain. (2025b). Dalam *Wikipedia*. https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Maher_Zain&oldid=1292611976
- Maher Zain – Awakening Records*. (t.t.). Diambil 17 November 2025, dari https://www.awakening.org/artist/maherzain/?utm_source=chatgpt.com
- Makkreel, R. (2022). Diltheyan Understanding and Contextual Orientation in the Human Sciences. Dalam D. McCallum (Ed.), *The Palgrave Handbook of the History of Human Sciences* (hlm. 109–131). Springer Nature Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-16-7255-2_45
- Meyer, C., & Oelkers, N. (2022). Editorial: Verstehen. *Sozialmagazin*, 7–8, 3–3. <https://doi.org/10.3262/SMM2208003>
- Mooney, T. D. (2015). Dilthey, Wilhelm (1833–1911). Dalam *International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences* (hlm. 424–429). Elsevier. <https://doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.61189-3>
- Mubarok dan Muhammad Miftakhul Rizqil. (2024). *Kisah Ashab Al-Fil dalam Al-quran Analisis Hermeneutika Wilhelm Dilthey*. <http://e-repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/id/eprint/21304>
- Murdiati, D., & Mukalam, M. (2023a). Wilhelm Dilthey's hermeneutics and its relevance to Islamic studies. *Humanika*, 23(1), 11–20. <https://doi.org/10.21831/hum.v23i1.59743>
- Murdiati, D., & Mukalam, M. (2023b). Wilhelm Dilthey's hermeneutics and its relevance to Islamic studies. *Humanika*, 23(1), 11–20. <https://doi.org/10.21831/hum.v23i1.59743>
- Mufidah, A., & Rohanda, R. (2025). Nilai Humanistik dalam lagu Rahmatan Lil 'Alameen karya Maher Zain: Tinjauan Hermeneutika Hans-Georg Gadamer. *DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 5(3), 2570–2577
- Nasution, U. (2022). Wilhelm Dilthey's Hermeneutical Methodology in Understanding Text. *Kawanua International Journal of Multicultural Studies*, 3(1), 1–4. <https://doi.org/10.30984/kijms.v3i1.59>

- Post, T. J. (t.t.). *Maher Zain: On eclectic music - Sat, October 29, 2011*. The Jakarta Post. Diambil 14 November 2025, dari <https://www.thejakartapost.com/news/2011/10/29/maher-zain-on-eclectic-music.html>
- Prof. Dr. H. Kaelan, M.S. (2020). *Filsafat Bahasa Semiotika dan Hermeneutika* (2020 ed.). PARADIGMA YOGYAKARTA.
- Rahim, M., Fikri, & Hudri, M. (2023). Representasi Makna Rahmat Pada Lirik Lagu “Rahmatun Lil’alameen” Karya Maher Zain (Kajian Semiotika). *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language*, 1(2), 161–172. <https://doi.org/10.69493/ajoal.v1i2.30>
- Rany Selvyanti & Via Eka Lestari. (2022). ANALISIS MAKNA DALAM LIRIK LAGU “REHAT, SULUNG, DAN PILU MEMBIRU” KARYA KUNTO AJI: ANALISIS HERMENEUTIKA. *Ta’rim: Jurnal Pendidikan dan Anak Usia Dini*, 3(3), 18–25. <https://doi.org/10.59059/tarim.v3i3.19>
- Ruthrof, H. (2023). Introduction: Gadamer – Benchmark of Hermeneutics. Dalam H. Ruthrof, *The Roots of Hermeneutics in Kant’s Reflective-Teleological Judgment* (Vol. 11, hlm. 1–36). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-031-18637-0_1
- Sazzed, S. (2024). The Melancholic Muse: Analyzing Listeners’ Emotional Resonance with Sad Music. *2024 IEEE International Conference on Big Data (BigData)*, 7161–7170. <https://doi.org/10.1109/BigData62323.2024.10825429>
- Setiawati, A. M., Ayu, D. M., Wulandari, S., & Putri, V. A. (2021). ANALISIS GAYA BAHASA DALAM LIRIK LAGU “BERTAUT” NADIN AMIZAH: KAJIAN STILISTIKA. *Jurnal Penelitian Humaniora*, 26(1), 26–37. <https://doi.org/10.21831/hum.v26i1.41373>
- Shahid, O. (2011, Desember 15). Maher Zain: “My music is a message of Islam.” *The Guardian*. <https://www.theguardian.com/music/2011/dec/15/maher-zain-music-message-of-islam>
- Silalahi, T. F., Purba, R., Manurung, S. M., Purba, I. P., Butar, L. B., Herman, H., Batubara, J., & Tannuary, A. (2024). Learning the Meaning of Song Lyrics

- through the Elements of Ideational Metafunction: A Case on Systemic Functional Linguistics. *Anglophile Journal*, 4(1), 61. <https://doi.org/10.51278/anglophile.v4i1.413>
- Siti Yulia Putri Pratiwi. (2023). Representasi Makna Dan Pesan Dalam Lirik Lagu “Sebuah Tarian Yang Tak Kunjung Selesai” Oleh Nadin Amizah Menggunakan Pendekatan Semiotik. *Bhinneka: Jurnal Bintang Pendidikan dan Bahasa*, 1(2), 29–38. <https://doi.org/10.59024/bhinneka.v1i2.180>
- Soebarna, A. B. (2021). Nilai-Nilai Kemanusiaan dalam Semangat Kenabian Muhammad Perspektif Hermeneutika Wilhelm Dilthey. *Himmah: Jurnal Kajian Islam Kontemporer*, 5(1). <https://doi.org/10.47313/jkik.v5i1.1391>
- Solekhah, S. (t.t.). *Diajukan untuk Memenuhi Kewajiban dan Syarat Guna Memperoleh Gelar Sarjana Humaniora (S. Hum)*.
- Syahid, U., & Shahid, O. (2011, Desember 15). Maher Zain: “My music is a message of Islam.” *The Guardian*. <https://www.theguardian.com/music/2011/dec/15/maher-zain-music-message-of-islam>

السيرة الذاتية

میاللدي هادي شاهفوترا، ولد في كرسيلك في تاريخ ١١ مايو ٢٠٠٠ م. تخرج من المدرسة الابتدائية الحكومية سنبایات ٢ في عام ٢٠١٢ م. ثم واصل تعليمه في المرحلتين الثانوية والعلية في معهد الإيمان فونوروكو حتى عام ٢٠١٨ م، وتخرج من برنامج البكالوريوس في تخصص اللغة العربية والأدب في جامعة مولانا مالك ابراهيم في مالانج في عام ٢٠٢٥ م.

اللاحق

